

عدد ٥٥ السنة الثانية - ١٧ صفر ١٣٩١ - ١٣ إبريل ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

- التعليم الخاص .. بين الالتزام والاستغلال
- مطلوب توضيح من وزارة الشؤون عن ترخيصها للنشاط الكنسي !
- في الجزائر .. ثورة ثالثة .. !



إنذار روسي - أمريكي
باكستان !

هذا الباب ..

اقتضت مشيئة الله أن تكون رسالةسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتمة الرسالات ، وتمام الدعوات ، وجماع الشرائع ، وأن يكون كتابه الكريم حجة الله على البشر ، شاملا للمبادىء والقواعد التي ينبغي أن تسير عليها حياتهم ، مما وقع ومما قد يستجد ، ليسعدوا بها في دنياهم وأخراهم « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » .

وتبينه وتفسره سنة كريمة عاصرت نزوله ، وقامت على تنفيذه في أول مجتمع سعد بنوره ، وذاق حلاوته فكان منه ومن هذه السنة ،المرجعان الاصليان الخالدان، لهذا الدين العظيم « تركت فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا ، كتاب الله وسنتي » .

وكان من شمول هذه الرسالة ان اهتمت بجوانب الحياة كلها ، ودقت على جميع أوتار الانسان ، فبينت له ما يجب عليه نحو ربه ، وما يجب عليه نحو أخيه المسلم ، وما هو مطالب به مع زوجه وأسرته ، ثم واجباته نحو مجتمعه ثم واجبات مجتمعه مع المجتمعات الانسانيةالاخرى التي تعيش معه على هذا الكوكب .

واختص الفقه ببيان القواعد والشروط والمسائل التي تدور في فلك الحياة من عبادات وبيع وشراء ، وزواج وطلاق ، وحدود وعقوبات وما يكون به القضاء والحكم ، وما يتعلق باحكام السلم والحرب ... الخ .

وهذا الباب خطوة جديدة في تقديم هذا الفقه روعى فيه :

١ ـ أن يكون منهلا سهلا بعيدا عن التعقيد اللفظي والتركيبات الصعبة .

٢ ـ وأن يعنى بابراز الحكمة التشريعية مع الدليل ليستنير الذهن ، ويتضح المراد ، وتظهر روعة أحكام الشريعة .

٣ ـ وأن يلقى أضواء يكشف بها زيف الشبهات الوافدة على مجتمعاتنا وبين عظمة فقهنا ، والاحكام الخالدة في شريعتنا .

معنى الطهارة

● قد تدعو صاحبك الى اداء الصلاة فيعتذر بانه على غير طهارة بمعنى : ان هناك مانعا يمنعه من اداء الصلاة معك . فما هو ذلك المانع يا ترى ؟ انه ما يسمى بالحدث ، وهو شيء طرأ عليه جعله يرجىء الصلاة معك الى أن يزيله .

والحدث الذي منه ينقسم الى قسمين : أصغر وأكبر ، فاذا خرج من الانسان ريح أو ذهب لقضاء الحاجة من بول أو غائط ، فهذا يسمى حدثا أصغر يقتضي ان يتوضا منه صاحبه ليزيله .

وقد يكون صاحبك هذا نام فاحتلم أي خرج منه مني وهو الماء الابيض الذي منه خلق الانسان ، ومثل هذه الحالة ما اذا اتصل الرجل بامرأته ، كما هي سنة الحياة للتزاوج في وجود الانسان والحيوان والنبات وكما يقول المولى سبحانه : « ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون » . والزوجان هما الذكر والانثى .

ففي حالة « الاحتلام » هذه او اجتماع الرجل مع زوجته على النحو السالف يسمى الحدث « أكبر » ويقتضي غسلا للبدن كله ، على ما سيوضح فيما بعد ، فاذا قام الانسان بالوضوء ، أو أتى بالغسل ، فقد حقق الطهارة المطلوبة ، وبذلك يرتفع الحدث ويزول المانع .

● وقد يصيب بدن الانسان أو ثوبه او مكان صلاته ، نجاسة ما وهي تمنع من الصلاة التي من شروطها طهارة البدن والثوب والمكان ، فيقوم الانسان بازالتها ، فالطهارة في هذه الحالة ازالت خبثا وهو النجاسة .

● وفي بعض الحالات لا يجد الانسان ماء للوضوء او الغسل ، أو يجد الماء ولكنه لا يستطيع استعماله لمرض او غيره ، فيقوم الى ما يسره الله له وهو الصعيد الطاهر ،فيتيمم منه ، والطهارة في هذه الحالة تسمى حكمية ، لانها ازالت حكم الحدث وهو المنع من الصلاة .

وبهذا نستطيع ان نعرف الطهارة بانها :

« ارتفاع حدث ، وما في معناه ، وزوال خبث ، أو ارتفاع حكم ذلك »

« إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى المُؤمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا »

أيام الأسبوع	صفر ١٣٩١	ابريل ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٧	١٣	٩ ٤٠	١١ ١٣	٥ ٣٧	٩ ١٠	١ ٣١	٤ ٥٢	٥ ٢٥	١١ ٤٩	٣ ٢٢	٦ ١٢	٧ ٣٣
اربعاء	١٨	١٤	٣٨	١١	٣٦	٩	٢١	٥١	٢٤	٤٩	٢٢	١٣	٣٤
خميس	١٩	١٥	٣٧	١٠	٣٥	٩	٢١	٥٠	٢٣	٨	٢٢	١٣	٣٤
جمعة	٢٠	١٦	٣٥	٨	٣٤	٨	٢١	٤٩	٢٢	٤٨	٢٢	١٤	٣٥
سبت	٢١	١٧	٣٣	٦	٣٣	٧	[illegible]	٤٨	٢١	٤٨	٢٢	١٥	٣٦
احد	٢٢	١٨	٣١	٥	٣٣	٦	[illegible]	٤٦	٢٠	٤٨	٢٢	١٥	٣٧
اثنين	٢٣	[illegible]	٢٩	٣	٣٢	٦	٢٢	٤٥	١٩	٤٨	٢٢	١٦	٣٨

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .
مطبعة مقهوي

لكي .. لاتزرعوا الأشواك



طور

النشأة

والتأسيس



لاينبغي ان يفزع احد — يحمل مسئولية وعقلا — من النقد الباني لان تقبل النقد بروح طيبة يعبر عن فضائل ثلاث في آن ... فضيلة الشجاعة النفسية ... وفضيلة الرغبة في متابعة الترقي والسمو ... وفضيلة الادراك السديد لقاعدة ان الانسان خطاء وخير الخطائين التوابون ، وان الاقلاع عن الخطأ — من ثم — خطوة الى الامام في طريق التقدم الصحيح وليس تنازلا ولا تخاذلا .

ولا ينبغي كذلك — ان يفزع احد — يملك شجاعة ونقاء — من النقد الباني . لان الانسان المنتقد او المؤسسة التي يوجه اليها النقد — كجامعة الكويت — تزن النقد أو هكذا ينبغي ان تكون النظرة — بأحد معايير ثلاثة

١ — ان تكون هي على صواب. وهنا لا داعي من النقد ابدا . لان الصواب يورث الثقة والثبات .. والصواب هنا ليس وهما ولا ادعاء .. ولا محاولة لتغطية العيوب .. كلا ... انما الصواب استقامة في المسلك .. ووجهة نظر مفعمة بالمنطق تدعم المسلك ، وتوضح حكمته في الوسيلة والهدف

٢ — أن تكون قد خلطت عملا صالحا وآخر سيئا . وفي هذه الحال ينبغي ان يتسم موقف الجامعة بالثقة والتواضع معا ... الثقة بمقادير الصواب التي لديها .. والتواضع الذي يلزمها بالاعتراف بالمساوىء التي فيها ، لكي تستطيع الحد من المساوىء ، والاستكثار من الصواب .

٣ — ان تكون على خطأ . وهنا لا يكون من المنطق ، ولا من العلم ، ولا من الواقعية ان « تلتزم » الجامعة بهذا الخطأ وتجمد عليه ، بل ينبغي ا ن تفتح صدرها تماما لتقبل النقد والنصح . وفي غبطة وحبور ، وان تنظر الى من يوجه اليها النقد على انهم اصدقاؤها الذين يحرصون على مكانتها ورسالتها .. وهيبتها .

انبعاثا من هذه الخلفيات الثابتة في التقدير والتقييم ، واعتمادا على المعايير الراشدة في المحو والاثبات ، والاقرار والانكار ، حملت هذه الجريدة مسئوليتها ووجهت نقدها الهادف لجامعة الكويت .

ولا ينكر احد — معه عقله واخلاصه — ان في الجامعة اخطاء بالغة الخطورة .

● المحاولات الدائبة للخروج على قرار منع الاختلاط وانتهاز اي فرصة — بل اختلاق الظروف والفرص — لهدم هذا القرار ونسخه ... هذه المحاولات خطر مائل وعاصف .

● واقامة حفلات الرقص — نعم حفلات الرقص ! لا حفلات السباق العلمي في الرياضيات والمباراة الممتعة في الابداع والابتكار — اقامة حفلات الرقص والتنافس عليها — بتشجيع واشادة ، واطلاق الشائعات بأن الفتاة التي لا تعرف الرقص ولا تجيده انما هي فتاة متأخرة وجاهلة بغية جرها بالضغط النفسي والارهاب الاغلالي الى الرقص بعد اخراجها عن حيائها ... هذه الظاهرة خطر مائل وماحق

● والروح التي يبديها بعض الناس في الجامعة ويتبدى فيها التعصب المذهل للرقص ، كما يتبدى فيها الضيق الشديد بالنقد الموجه لمعالجة تلك الاخطاء .. هذه الروح اخطر الظواهر جميعا لانها روح تؤكد اصرار بعض الناس على السير في هذا الخط .. وتؤكد عزمهم غير المحدود على ممارسة هذه الاخطاء في المستقبل .

في الجامعة اخطاء واضحة ليس لها ما يبررها ابدا

واذا كان الدين يقول : لا .. واذا كان المنطق يقول : لا ... والمصلحة تقول : لا .. والتجربة تقول : لا .. فماذا بقي لدعاة الرقص من حجة .. وماذا بقي لهم من مبرر ؟!

ان التغافل عن هذه الاخطاء — مع وضوحها وضخامتها — اشتراك مباشر فيها وتشجيع لبقائها واستمرارها ... وتزايدها !

وليس حريصا على مكانة الجامعة ورسالتها من يغمض عينيه حتى لا يرى الاخطاء .. أو يراها . لكنه يؤثر — لاسباب غير منطقية طبعا ! — الا ينتقدها .

ان جامعة ناشئة ، وهي الان ليس في طور تأسيس الكليات والمعامل فحسب ولكنها كذلك في طور وضع الآداب العامة والتقاليد الجامعية ... وما يوضع اليوم سيأخذ طابع الدوام من بعد .. وسيكون حجة للذين يريدون توسيع رقعة الاغلال وتعميقه في المستقبل سيقولون : لقد وجدنا هذا من قبل والفينا عليه الجيل الاول المخضرم في الجامعة . وعلينا ان ننميه وفق مبدأ التطور !

والعلاج عندئذ يكون اكثر صعوبة ، واشد تعقيدا ، ولكن الامر اليوم سهل وميسر والجامعة لا تزال في طور النشأة والتأسيس .

ولتدارك المشكلة قبل تعقدها واستفحالها واصلت جمعية الاصلاح الاجتماعي جهودها في هذا المجال . وبعثت بمذكرة — عن أوضاع الجامعة — الى المسئولين في هذه البلاد ... اوردنا نصها في مكان آخر من هذا العدد .

وينبغي ان تتضافر كل الجهود المخلصة لحماية الجامعة من التيارات الدخيلة والتي تمثل طلائع غزو اجتماعي وثقافي واخلاقي منظم يريد — قصدا — ان يقوم على انقاض مقوماتنا الذاتية . في الثقافة والاجتماع والاخلاق ... كذلك ينبغي ان تتضافر كل الجهود المخلصة لتهيئة انسب جو .. وافضل مناخ ينصرف فيه طلابنا تماما الى العلم والتحصيل والتفوق . فلقد طال انتظار البلاد للخبرة الوطنية في كل المجالات .. ولا يمكن ان تتوفر هذه الخبرة الوطنية في اجواء تثني ارادة الشباب عن الجد وتقوده الى اللهو .. وتعلق اهتمامه بمسارح الرقص .. لا بمعامل البحث !

ان حماية هذا الشباب من التيارات المدمرة يجب ان تأخذ الاسبقية على اي مشروع آخر

● حماية الحدود من غزو مسلح شيء مهم .. نعم .. ولكن اهم من ذلك حماية الشباب من الغزو الاجتماعي والاخلاقي الذي تجاوز الحدود وطفق يدق الابواب .

● المحافظة على استقلال البلاد وسيادتها شيء مهم .. نعم .. ولكن اهم من ذلك المحافظة على استقلال مقومات الشباب وخصائصه وشخصيته

● حماية المؤسسات والبنوك من السطو شيء مهم .. نعم .. ولكن اهم من ذلك حماية روح الشباب وضميره من السطو الاجنبي .

وان كل شيء تفقده الامة يمكن ان يعوض .. الا شبابها — بعقيدته وخصائصه — فانها ان فقدته ، انما تفقد روحها الحي .. وعزيمتها الماضية .. وحياة حركتها .. ودم عافيتها ورصيد مستقبلها .



التوصيات النهائية لاعداد معلمي ومعلمات المرحلة الاولى

اعلنت اللجنة المختصة المنبثقة من وزارة التربية حول التوصيات النهائية بشان نظم اعداد المعلمين للمرحلة الاولى (الرياض والابتدائي) والمؤلفة من وكيلي الوزارة المساعدين محمد عبد الله الصانع واحمد مهنا ومستشار التخطيط حسن مصطفى وعدد اخر من كبار المسئولين في الوزارة ، عن موافقتها للاسس العامة التي تبنى عليها نظم العمل وخطة الدراسة في المعاهد الجديدة لاعداد معلمي المرحلة الاولى . وتقسيم الدراسة الي شعبتين رئيسيتين في كل معهد ، الشعبة الادبية وتعد طلابها لتدريس التربية الاسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية وتستقبل الطلاب من حملة الشهادة الثانوية للمعهد الديني ومن حملة الشهادة الثانوية العامة (قسم ادبي) شريطة الحصول على ٦٠٪ من درجة اللغة العربية في امتحان الثانويةالعامة ومن حملة دبلوم معهدي المعلمين والمعلمات العاملين فيالتدريس والشعبة العلمية وتعد طلابها لتدريس الرياضيات والعلوم وتستقبل الطلاب من حملة الشهادة الثانوية العامة (قسم علمي) ومن حملة دبلوم معهدي المعلمين والمعلمات .

عضو مجلس الامة يقترح فتح فروع لجامعات الازهر والمدينة المنورة في الكويت

سال عضو مجلس الامة السيد فلاح الحجرف سعادة وزير التربية بشان ما نشر في صحف الكويت حول نية الجامعة الامريكية في بيروت في افتتاح فرع لها في الكويت ، فاجاب الوزير بعدم وجود نيه لدى الحكومة لفتح فرع لهذه الجامعة في الكويت ، كما طالب السيد العضو الحكومة بالاكتفاء بجامعة الكويت في الوقت الحاضر ، او بفتح فرع بالكويت للجامعات الاسلامية كجامعة الازهر وجامعة المدينة المنورة اذا كان في نية الحكومة فتح فروع لجامعات اخرى في الكويت .

ماذا وراء النشاط الكنسي ؟

تقوم ، إحدى الكنائس في الكويت بحملة واسعة لتوزيع بطاقات اليانصيب وبجوار هذه الكلمة صورة — طبق الاصل — للبطاقة التي توزعها الكاتدرائية .. على المسلمين ..

وتوضح البطاقة ان الربع يعود لصالح الكنيسة . وان السحب سيتم في قاعةالكنيسة ايضا .

وتحمل البطاقة الكنسية ختما رسميا لوزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية ؟

فماذا يعني ذلك ؟

● — يعني ان الكنيسة تجاوزت حدودها ومارست نشاطا محرما وممنوعا — وهو القمار الذي سمى بيانصيب .

● — ويعني انها تجمع اموال المسلمين لخدمة الكنيسة والنصرانية ..

● — ويعني انها تستدرج المسلمين الى قاعاتها كوسيلة لترويضهم عليها . وغرس محبتها في قلوبهم . ومسالة الاستدراج هذه شيء طبيعي وممارس في النشاط الكنسي في الغرب ، فالكنائس هناك تستدرج الناس بالعشاء الخفيف .. وبالكاس .. وبالرقص احيانا .. وكلماهنالك من فرق ان الكنائس في الغرب تستدرج نصارى .. اماالكنيسة هنا — في الكويت — فتستدرج مسلمين ..

● — ويعني — وهذا هو الاخطر — ان وزارة الشؤون الاجتماعية سمحت بممارسة القمار — الممثل في اليانصيب — والقمار ممنوع في قانون الوزارة .. كما انها شجعت — وزارة الشؤون الاجتماعية — نشاطا كنسيانصرانيا ، فريع اليانصيب لصالح الكنيسة .. ومهمة الكنيسة هي التبشير بالنصرانية

فمن المسئول عن هذا .. ومن الذي سمح لكاتدرائية العائلة المقدسة بممارسة هذا النشاط .

اننا نريد جوابا واضحا قبل ان نقول راينا الصريح في هذه القضية الخطرة والوخيمة العقبى في الحاضر والمستقبل .

وقبل ان يصل الجواب الواضح لا بد من ايقاف هذا النشاط الكنسي



№ 10382

كاتدرائية العائلة المقدسة

جوائز يانصيب

HOLY FAMILY CATHEDRAL

Raffle

In Aid of the Church

يعود الريع لصالح الكنيسة

With the kind permission of the Ministry of Social Affairs & Labour

Closing Date 5.6.71 — تاريخ الاغلاق ٥/٦/٧١

Draw on 10.6.71 — السحب بتاريخ ١٠/٦/٧١

In the Church Hall. — في قاعة الكنيسة

Price · Fils 500 — ثمن البطاقة ٥٠٠ فلس

Name — الاسم

السيد عبد الرحمن الفارس يتحدث عن: مؤتمر علماء المسلمين في القاهرة

نشرت جريدة السياسة الكويتية تحقيقا مع السيد عبد الرحمن الفارس حول مؤتمر علماء المسلمين المنعقد في القاهرة والذي شاركت فيه الكويت .

وقد اشار السيد الفارس في هذا التحقيق الى ان اهم التوصيات التي صدرت عن المؤتمر كانت دعوة جميع الدول الاسلامية الى ارسال طيارين وفنيين الى جبهة القتال ضد العدو الاسرائيلي مساندة للدول العربية في كفاحها لاستعادة الاراضي والمقدسات السليبة

وقال ان العلماء اعلنوا عقب مؤتمرهم ان كل حل لا يعيد جميع الاراضي المحتلة الى العرب وفى مقدمتها مدينة القدس بكاملها هو حل مرفوض كما رفض المؤتمر كليا فكرة تدويل القدس .

هذا وقد اشار السيد الفارس فى حديثه الى اهم المقررات التي اتخذها المؤتمر ومن هذه المقررات

- الدعوة الى انشاء مصرف مالي يخلو من التحذيرات الشرعية .
- مناشدة اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة مسموعة ومرئية في الدول الاسلامية مراعاة الاداب الاسلامية فيما تنشره .
- مراعاة الاداب الاسلامية في تنشئة الاولاد في نطاق الاسرة والمدرسة والمجتمع .

نشاطات الاوقاف

وعن وزارة الاوقاف ومشروعاتها قال السيد الفارس : ان الوزارة تتابع باستمرار الازدهار العمراني والتقدم الحضاري في البلاد ويرى اثر ذلك واضحا في المناطق السكنية الجديدة حيث تقوم الوزارة بانشاء المساجد اللازمة لكل منطقة شانها في ذلك شان سائر وزارات الخدمات فبجانب الخدمات التعليمية والصحية والبريدية التي تقوم بها الجهات المعنية تهتم باختيار المواقع اللازمة للمساجد والاشتراك في اعداد الرسومات اللازمة لها حتى تظهر المساجد بالصورة المعمارية المناسبة وتواجه الاضطراد المستمر في عدد السكان .

وزير الاوقاف يتفقد المساجد

قام السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية يصاحبه السيد عبد الرحمن المحجم وكيل الوزارة والسيد عبد الرحمن الفارس الوكيل المساعد ومدير ادارة المساجد بتفقد بعض المساجد في نطاق جولة عامة لهذه الغاية .

هذا الوفد .. وحماية الطلاب

يطوف وفد يحمل ايدلوجية دخيلة على المدارس والجمعيات والمنتديات ، للترويج لافكار معينة . ولقد ظننا انها زيارة أو زيارتين . وينتهي الامر ... بيد ان هذا الوفد وجد من الحرية والتمهيد ما جعله يمدد جولاته . ويطيل مداها .

واذا كان بعض المنتديات قد تساهل في الترويج لافكار اعلن حملتها كفرهم بالله ـ علانية ـ فانه ليس من حق وزارة التربية والتعليم ان تمكن هؤلاء من نشر افكارهم في مدارسها .

والمطلوب من وزارة التربية الان هو : الغاء برامج زيارات هذا الوفد لمدارسها .



الى رحمة الله

ودع الكويت ـ الاحد اول امس ـ كفاءة عزيزة اذ ودع الفقيد الملازم طيار اول عبد الوهاب سعود عبد الرزاق . فقد وافى الفقيد اجله وهو يمارس علمه وكفاءته في خدمة البلاد واداء الواجب .

« والمجتمع » اذ تنعي الفقيد تسال الله ان يتغمده برحمته ويدخله واسع جناته وأن يجمل ذويه بالصبر والثبات .

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » .

إنذار روسي ـ أمريكي ضد باكستان

وجهت روسيا تهديداً الى الباكستان وقالت : ان روسيا لا يمكنها السكوت ازاء عمليات القمع ضد المدنيين في باكستان الشرقية .

وبعد أيام من الانذار الروسي وجهت الولايات المتحدة الامريكية انذارا الى الباكستان ضمنته تهديدا باعادة النظر في حق الباكستان في استعمال السلاح الامريكي لقمع حركة انفصالية في الداخل . كما ضمنته تهديدا بقطع المعونة الاقتصادية عن باكستان ان هي استمرت في المحافظة على وحدة اراضيها .

والهند بدورها حشدت قواتها على حدود باكستان بعد أن أزمعت التدخل في شئون باكستان .

لماذا كل هذا الحماس ضد باكستان ؟

ان باكستان مارست حقها الطبيعي والقانوني في المحافظة على وحدة أراضيها وقمع الانفصاليين الذين حملوا السلاح ضد الحكومة المركزية .

ان هذه الوقفة الشاذة ضد الباكستان في موقفهـا من الانفصاليين انما تعبر عن اهداف القوى الدولية في تمزيق باكستان .. أي أن أهداف هذه القوى هي أن تستسلم باكستان لحركة الانفصال . وتبارك قيام دولة انفصالية في باكستان الشرقية



.. وان رفضت هذا فهي دولة متمردة يجب أن توجه اليها التهديدات والانذارات من الهند وروسيا وأمريكا .

والمبدأ مبدأ تاييد الانفصال ـ خطر في حد ذاته . وكل دولة في العالم خاصة العالم الثالث يمكن أن تقوم فيها حركة انفصالية تغذى من الخارج .

ودفاعا عن الوحدة والاستقلال يجب أن تستنكر هذه الحملة على باكستان .. وتمشيا مع منطق العقيدة والايمان يجب أن يستنكر المسلمون في كل مكان هذا التحامل الدولي على الباكستان .

ان كل مسلم يساوره نفس الاحساس الذي أحس به مؤتمر علماء المسلمين في القاهرة نحو الباكستان .. وهو احساس ديني في الدرجة الاولى لان المؤمنين اخوة ولان الاذى الذي ينزل بمؤمن في باكستان ينزل على كل مؤمن صادق في أي بلد اسلامي .

فليتابع المسلمون هذه القضية بقلوبهم ووعيهم فانها تنطوي على تجربة مفيدة في ادراك المخاطر التي تحيط بهم .

اسبوع التحرر من الجوع

بدا يوم السبت ١٩٧١/٤/١٠ الاحتفال بأسبوع التحرر من الجوع حيث اشتركت فيه المؤسسات المختلفة وجماهير المواطنين الى التبرع لصالح الاسبوع واهدافه الانسانية عن طريق التوعية بأخطار الجوع وسوء التغذية على حياة البشر .

مؤتمر الدبلوماسيين الكويتيين

عقد يوم السبت ١٩٧١/٤/١٠ مؤتمر الدبلوماسيين الكويتيين الذي يضم حوالي اربعين سفيرا دبلوماسيا كويتيا وذلك في قصر السلام بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس وزارة الخارجية ، وسيلقي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في مستهل الجلسة الافتتاحية خطابا مهما ، وذكر ان الاجتماعات ستستمر ٤ ايام ، هذا ويبحث المؤتمر تقديم السياسة الكويتية في ضوء التطورات الاخيرة في الوطن العربي وأزمة الشرق الاوسط .

الجامعة في دائرة الضوء

مذكرة جمعية الإصلاح

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمذكرة عن جامعة الكويت الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة واصحاب السعادة الوزراء والسادة اعضاء مجلس الامة وفيما يلي نص المذكرة :

إن الأمر من الخطورة بحيث لا يمكن السكوت عليه - ومن الوضوح بحيث يقتضي اتخاذ إجراءات حاسمة تطمئن الأسر الكويتية على مستقبل فتياتها وفتيانها وتحفظ للجامعة مكانتها - ووقارها العلمي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يسرنا ان نكون على صلة بكم يذكر بعضنا بعضا فيما ينفع بلادنا . ويمضي بنا معا — وبالمجتمع كله — خطوات رشيدة لاحراز انصبة اوفى من التقدم والرقى .

ونبعث اليكم بهذا الخطاب اليوم اهتداء بحقائق او مسؤوليات ثلاث هي موضع اتفاق تام من الجميع لانها حقائق لا قيام للمجتمع الحي المستنير الا بها .

الحقيقة الاولى / اننا — بهذا الخطاب — نفى بمسؤوليتنا تجاه ديننا الذي يوجب علينا اتخاذ موقف ايجابي من اي منكر يقوم في المجتمع علانية .

الحقيقة الثانية / ان الاسلام حملنا مسؤولية دقيقة نحوكم وهي واجب تقديم النصح لكم كمسؤولين عن امور هذه البلاد

الحقيقة الثالثة / ان المجتمع الكويتي من حقه علينا — ومن حق اجياله القادمة — ان نقدم له ما نستطيع من جهد وخدمة لرد المخاطر الاجتماعية والخلقية عنه .

وموضوع هذا الخطاب هو جامعة الكويت ، لقد قامت في الكويت جامعة علمية كنا نعلق عليها آمالا كبارا في صياغة اجيال تكون احسن مستوى واقدر على تحمل المسؤولية من جيل الهزيمة وسقوط القدس أجيال تبنى البلاد بعقلها وعلمها وتصون البناء بأخلاقها وفضائلها وما قام في اذهان المخلصين .. ولا كان من اهدافهم ما يريده البعض اليوم بالجامعة هو ان تتبنى خط الهدم الاجتماعي المستتر وراء الرقص والاختلاط لم يقم هذا الفهم فى تصور المخلصين لانهم يدركون ان المجتمع الكويتي في حاجة الى العلم .. لا الرقص .. الى المعامل .. لا المراقص وان ابناء الكويت — من الجنسين — يمكن ان يتفوقوا في التكنولوجيا وان يساهموا في تطوير الذرة. وفي انجازات جديدة في الطب والهندسة الخ .. دون اختلاط بين الجنسين . اذ ليس هنا صلة علمية — قط — بين التقدم العلمي .. وبين الرقص والاختلاط ..

ان ما يريده بعض الناس بالجامعة — وبالمجتمع كله من قبل ومن بعد — قد تجاوز الباعث الخفى الى العمل المعلن واذا كان بعض الناس يرى من حقه ممارسة خطئه وتطبيقه في جرأة فاننا نرى من حقنا مكافحة هذه الاخطاء وتنبيه الامة كلها وحثها على محاربتها .

ان الاختلاط ممنوع فى الجامعة . ولم يكن مجلس الامة مخطئا حين قرر هذا المنع ، بيد ان حماس بعضهم للاختلاط والرقص وتشجيع الملابس القصيرة دفعه الى تخطى كل شيء .. الاسلام .. وتقاليد المجتمع النابعة من عقيدته وقيمه .. ومجلس الامة .

ولقد ثابر هذا الفريق وداب على بلوغ اهدافه حتى استطاع انشاء مسارح يتدرب فيها الشباب الكويتي — من الجنسين — على الرقص والغناء والتمثيل . وحتى استطاع القيام برحلات مختلطة لا تليق ابدا .

ويقينا انه لا الاسلام .. ولا العلم .. ولا الكويت .. ولا الشباب نفسه .. ينتفع — بالمعنى الحقيقى للتعبير — من هذا النشاط المريب .. والمنتفع الوحيد بهذا النشاط هم خصوم الاسلام الذين يريدون هدم مجتمعاته من الداخل وفك ترابطه الخلقى والنفسي تمهيدا للسيطرة عليه بايسر مقدار من الجهد والتكلفة !

ان هناك مخاطر واضحة يجلبها الى بلادنا هذا النشاط الغريب فى الجامعة

١ — الخطر الاول هو استدراج المجتمع للبعد عن الاسلام وضوابطه .. ولا يستطيع هذا الفريق الذي ياخذ بنظرية « التدرج » ان يقول للناس اليوم اتركوا الاسلام وانسخوا تعاليمه واخلاقياته

الاجتماعي إلى المسؤولين حول جامعة الكويت

إيقاف تيار التدمير الاجتماعي واجب ديني وقومي ...

وانما يتدرج رويدا رويدا لبلوغ اهدافه . واذا سكت الناس عن مسارحه ورقصه في الجامعة سيقفز غدا خطوة اكبر ... وهكذا .

والبعد عن الاسلام يعني حرمان المجتمع من ضماناته الحقيقية . يعني مسخ شخصيته تماما توطئة لغزو عقائدي واسع النطاق .. ويعني — وهذا هو الاخطر — تعريض المجتمع لعقاب الله ونقمته وكاي من رجال عاشوا في مجتمعات — كان ياتيها رزقها رغدا من كل مكان — اسرفوا على انفسهم وارادوا جر المجتمعات الى الانحراف فبدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار واذا كان الناس ينسون عصيانهم لله فانه — سبحانه — لا ينسى — وهو الذي يقول في كتابه الكريم « ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ، وكل شيء فعلوه في الزبر ، وكل صغير وكبير مستطر »

٢ — الخطر الثاني / اتلاف العلاقة بين الجامعة والمجتمع ذلك ان تزايد اصرار البعض على دفع الجامعة في طريق شائكة خطرة ينتج عنه احتمالان اما ان يقود هذا التيار الجامعة والمجتمع الى كارثة اجتماعية ماحقة .. واما ان ينفر المجتمع من الجامعة وينظر اليها نظرة فيها ريبة وسوء ظن والاحتمالان خطران ومدمران .

٣ — الخطر الثالث هو / جر الشباب الكويتي الى الضياع الذي يعانيه شباب العالم من جراء الاختلاط والرقص . وموجات الانحلال التي طحنت — في قسوة — خصائص الشباب وعزائمه ومواهبه واسلمته للمخدرات يلهى بها نفسه عن واقعه المحزن المرير

انه لو لم يكن من الزواجر التي تنهي عن الاختلاطوالرقص والانحلال الا تجربة الشباب الضائع فى اوروبا وامريكا وغيرها .. لكفى .. لانها تجربة بلغت من الخطورة والفتك حدا جعل رجال الكنائس ورؤساء دول كبيرة يمنحون الاسبقية من اهتماماتهم وبرامجهم الاصلاحية لمعالجة انحرافات الشباب . والصحافة الغربية في الفترة الاخيرة تعبر — فى جزع اليم — عن خطورة نتائج الاختلاط والانحلال على المستقبل .. فلماذا يصر اناس هنا على جر شبابنا الى الانتحار وهم يرون الشباب الذي سار في نفس الطريق .. قد انتحر ؟؟

ان الامر من الخطورة بحيث لا يمكن السكوت عليه .. ومن الوضوح بحيث يقتضي اتخاذ اجراءات حاسمة تطمئن الاسر الكويتية على مستقبل فتياتها وفتيانها ، وتحفظ للجامعة مكانتها ... ووقارها العلمي .

والتشديد على ادارة الجامعةفي التزام حماية الطلاب من موجات الاختلاط والرقص وكل مظاهر الانحلال . وتكليف هذه الادارة بتنبيه بعض الاساتذة الذين يشجعون النشاط المستورد تحت اسم الحضارة بالكف عن ذلك ... هذه كلها اجراءات يمكن ان تأتي ثمارها . وتجعل الجامعة — حقيقة — مصدرا هائلا للخبرة الفنية والكفاءات العلمية ومركزا كبيرا لتخريج مسئولين في المستقبلعلى كافة المستويات ... وبنفس المنطق ولنفس السبب ينبغي ان تشمل هذه الرعاية بعثاتنا في الخارج اذ لا بد من رعاية دقيقة لطلابنا جميعا . واذا كان الطلاب هنا تحت السمعوالبصر ومن الممكن اخذ المبادرة لحمايتهم اثر نشوء اي ظاهرة خطرة عليهم فان الطلاب فى الخارج لا بد من مضاعفة الرعاية لهم لانهم يعيشون في بيئة خطرة ضج ابناؤهم انفسهم من فسادها . ولانهم سفراء فوق العادة لبلادهم وتصرفاتهم محسوبة على هذه البلاد .

ان الامة تتطلع اليكم والى موقفكم الحاسم في امر يهمها لانه مرتبط بمستقبل ابنائها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الجمعية

حول المؤتمر الصحفي لوزير الصحة

الدكتور عبد الرزاق العدواني يقول :

التوعية الصحية دائماً سلاح ذو حدّين ..!

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة الاسبوع الماضي بمناسبة يوم الصحة العالمية تحت شعار « حياة طبيعية لمرضى السكر » ..

سأله مندوبنا عن امكان انشاء مؤسسة لمرضى السكر يمكن فيها اعطاء المريض المعلومات الكافية عن مرضه ، وتعويده على النظام الغذائي والعلاجي ، تحت الاشراف الطبي حيث ان النصائح التي يعطيها الطبيب المعالج قد لا تجد التنفيذ اللازم اذا ما عاد الى بيته وبيئته العادية .. ؟

واجاب السيد الدكتور الوزير: بان هذه الفكرة طرحت ايضا في شكل ناد لمرضى السكر .. وهذا موضوع يحتاج الى مشاركة وزارات اخرى مثل الشؤون الاجتماعية ولا تنفرد به وزارة الصحة .

وحينما تحدث الوزير عن الدور الذي تقوم به الوزارة من توعية عن مرض السكر في المدارس ..

سأله مندوبنا :

الا تعتقدون سيادتكم أن تدريس هذا الموضوع الطلبة يؤثر على حالتهم النفسية وقد ذكر الان ان من اسباب مرض السكر القلق والاضطرابات النفسية ؟

واجاب السيد الدكتور الوزير بقوله :

ان كل توعية صحية سلاح ذو حدين وينطبق هذا على جميع الامراض لامرض السكر فقط . ونحن لا نقصد تدريسه للطلاب .. بل توعيتهم بهدف الحد من خطره عن طريق العلاج المبكر .. واعتقد الا خطر يؤذيهم على الاطلاق .

وعلق الدكتور « محمد ابو شوك » على اجابة الوزير قائلا :

ان الاحصائيات تدل على أن اغلب المرضي الذين يشكون البدانة من الاطفال — والبدانة لها دخل كبير في تعرض الانسان لمرض السكر — ومن الصعب

اقناع الاطفال بنظام غذائي معين و « الثلاجة » مفتوحة امامهم وحافلة بالمشهيات والحلويات .. فعلى الاقل يمكن توعيتهم عن طريق محاضرات نموذجية حديثة .

خبر .. مكذوب !

واثناء المؤتمر الصحفي وفي خلال المؤتمر المشحون بالاسئلة والاستجوابات ، وتعرض بعض الصحفيين للزحام الذي يكتنف عيادتي السكر ، والمتاعب التي يلاقيها المرضي وخاصة طول الانتظار .

قال السيد الوزير :

ان الزحام وان كان عاما والوزارة بصدد بحث هذه الظاهرة الا ان من أهم اسبابه ان بعض المرضي يحضرون في غير مواعيدهم .. وان عيادة السكر توفيرا لراحتهم حددت لكل مريض موعدا مراجعته بالساعة ... لكنه يحضر قبل موعده بساعات لظروف خاصة به .. فما العمل حينئذ .. انه نقص التوعية .

وبالمناسبة أحب أن أقول لكم انه من واجب الصحف تحري الدقة حتى في النكتة ... فالصحافة سلاح له أهميته وخطورته ..!

فمثلا : نشر في احدى الصحف عن لساني انى قلت : لو كنت وزيراً للهيئة الصحية العالمية لاصدرت قرارا بتحريم التدخين .. وعلق الصحفي بقوله : مع العلم بان الوزير يدخن ٤٠ سيجارة في اليوم !

أولا : فالخبر مكذوب .. ويدل على جهل بنظام الهيئة الصحية العالمية ولا يمكن أن يصدر عن مثلي هذا الكلام .. ولو كان الامر نكتة فلا باس الا انها يجب أن تكون مبنية على كلام معقول ..

ثانيا : اني لا ادخن سوى ثلاث سيجارات او اربع في اليوم على اكثر تقدير ..

مسؤولية الصحافة

ثم تحدث السيد الوزير عن مسؤولية الصحافة كجهاز اعلامي في توعية المواطنين الصحية ، واستعداد الوزارة لدراسة كل نقد أو شكوى مبنية على وقائع ..

وفي ختام المؤتمر شكر الوزير الصحفيين حيث انتهى المؤتمر حوالي الحادية عشرة والنصف من ظهر يوم الاثنين .

اخبار

★★★★★★★★★★★★★★★★

اسبوع الصحة في الكويت

احتفلت الكويت يوم الاربعاء ٤/٧/ ١٩٧١ بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت ، وقد اعلن الدكتور عبد الرزاق العدوانى وزير الصحة في المؤتمر الصحافي الذي عقده في قاعة الاجتماعات بالوزارة في صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٧١/٤/٥ ان احصائيات منظمة الصحة العالمية تشير الى ان الكويت تتمتع بنسبة عالية من الخدمات الصحية ، وقد حضر هذا المؤتمر السيد سعد الناهض وكيل الوزارة بالنيابة ، وعدد من الاطباء المختصين ورجال الصحافة ، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت وذكر الوزير ان احتفال هذا العام يقام تحت شعار (حياة طبيعية لمرضى السكر) ثم استعرض الوزير مراحل تاسيس منظمة الصحة العالمية ودورها الانسانى في مكافحة الكثير من الامراض والاوبئة ، وتاثير مرض البول السكري على المجتمع ، وايجاد السبل في التغلب على هذا المرض وأهمها تعاون المريض مع طبيبه وادراكه بالاعراض الاولية التي تفرض عليه مراجعة عيادة الطبيب حتى يمكن حمايته من مضاعفات المرض لكي يعيش حياة طبيعية ، علما بان العالم العربي (ابن سينا) هو اول من كتب من المرض السكري ووصفاعراضه ومضاعفاته والذي اشار الى وجود السكر في بول المريض .. وقد اقيم الاحتفال في الجمعية الطبية الكويتية .

★★★★

دورة تدريبية لجمعية الهلال الاحمر الكويتى

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي عن تنظيم واقامة دورة تدريبية للمتطوعات على الخدمات الاجتماعية ، وتضم الدورة الجديدة (٣٠) متطوعة يتلقين خلالها محاضرات علمية يلقيها اساتذة الجامعة والاجتماعيون بوزارات الشئون الاجتماعية والعمل ، والصحة العامة والاعلام ومجلس التخطيط ، وأعلنت الجمعية ان الغرض من اقامة هذه الدورة هو اعداد المتطوعات للخدمة التطوعية العامة ورعاية من يستحق الرعاية الاجتماعية من افراد الامة .

في الجزائر...

ثورة ثالثة

حمل الجزائريون السلاح لطرد الاحتلال العسكري والسياسي عن بلادهم ..

هذه ثورة ..

وكان الاستعمار قد استعمر « اللسان » الجزائري فبدل النطق العربي بالنطق الفرنسي .. وبعد الاستقلال قامت حركة للتعريب واسعة للتخلص من استعمار اللسان واللغة .. وهذه هي الثورة الثانية .

وكان الاستعمار قد نسخ أحكام الشريعة الاسلامية في الجزائر . وأحل مكانها تشريعاته وقوانينه لحماية مظالمه وبطشه وامتيازاته بقانون .. ولقد كان هذا الوضع بقية من بقايا الاستعمار . ومظهرا من مظاهره الذي يجعل الاستقلال العسكري والسياسي والثقافي ناقصا .. ومضيا بالكفاح قدما الى الامام من أجل استكمال الاستقلال عمد الجزائريون الى الاستقلال التشريعي والقانوني حفاظا على خصائص الجزائر ومقوماتها الاساسية .

وكانت هذه هي الثورة الثالثة من الجزائر .

« المجتمع »

تشريع .. في خدمة الاستعمار

ولقد عبر الرئيس الجزائري هواري بومدين عن ضرورة هذه الثورة في التشريع الثقافي والتقنين في خطاب القاه أمام اللجنة الوطنية الاستشارية المكلفة بمناقشة مشاريع القوانين الاساسية فقال :

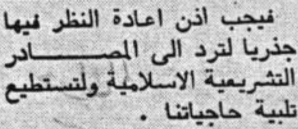
« ان التشريعات التي فرضها النظام الاستعماري على بلادنا فرضا مدة قرن وربع والتي سلبنا بها مكتسباتنا الروحية والمادية وحاول بها طمس معالم ماضينا ومحو عناصر شخصيتنا قد بقي معظمها جاريا به العمل بمقتضى قانون ٣١ ديسمبر ١٩٦٢ وهي الغريبة عن ديارنا والتي وضعت لاستغلالنا وانكار وجودنا وذاتيتنا .

والان وقد انفكت الاغلال وملكنا زمام امرنا لتسيير شؤوننا بأنفسنا فعلينا ان نتخلص نهائيا من القوانين الدخيلة علينا ومن التركة التشريعية التي كانت في خدمة الاحتلال العسكري والاستغلال الاقتصادي .

مرآة الامة .. قانونها

فالجزائر اليوم وهي منطلقة في ثورتها الثقافية الشاملة تعلم

ان قانون كل امة قطعة من ماضيها الطويل وحاضرها الماثل يمثل نشأتها وتطورها واخلاقها وتقاليدها ودينها ومعتقداتها وتعلم ان قوانيننا الحالية غريبة عنا تتعارض مع احسن مافي تشريعنا الاسلامي التقليدي وتنقض مقدما ما نود أن نسنه من قوانين حديثة تنسجم وأهدافنا الثورية .



فيجب اذن اعادة النظر فيها جذريا لترد الى المصادر التشريعية الاسلامية ولتستطيع تلبية حاجياتنا .

وان مافي خصائص التشريع الاسلامي من سعة في بناء الاحكام ومكانة العرف فيه وحرصه على التوازن في الحقوق بين الفرد والجماعة مثل منع التعسف في استعمال الحق الخاص ومنع الاحتكار في التجارة وموضوعية احكامه وتجردها عن كل عصبية او عاطفة خاصة سوى فكرة العدل والحق المطلق ومرونة اصوله ومصادره .

اقول ان هذا كله قد اكسب الشريعة الاسلامية صفة الخلود وقابلية الاستجابة لتغطية جميع الحاجات التشريعية تبعا لمصلحة الامة في مختلف مراحل نموها على مر الزمن وعلى اساس المحافظة على اصالتها وروحها في تطورها وتطور الحضارة الانسانية الشاملة .

فقد وضع مشرعو السلف نظما حكيمة من التشريع تحول دون تضخم الثروات في ايدي اقلية وتقيم العلاقات الاقتصادية بين الناس على دعائم متينة من التكافل والتعاون والعدل وتكفل لكل فرد حياة انسانية كريمة وتحفظ له حقوقه ومقوماته .

الحاجة .. الى الاجتهاد

فالى جانب المصادر الاربعة الكبرى للتشريع الاسلامي هناك مصادر أخرى أهمها الاجتهاد الذي يساير تغير الظروف ويراعى في الدرجة الاولى مصلحة العباد والبلاد ومصلحة الامة .

ولقد كان الاجتهاد بمثابة الروح للشريعة الاسلامية ومنبع الحياة لفقهها ولا يعقل ابدا أن تؤدي الشريعة وظيفتها وان يكون لها فقه حي ينظم مصالح الامة دون الاجتهاد .

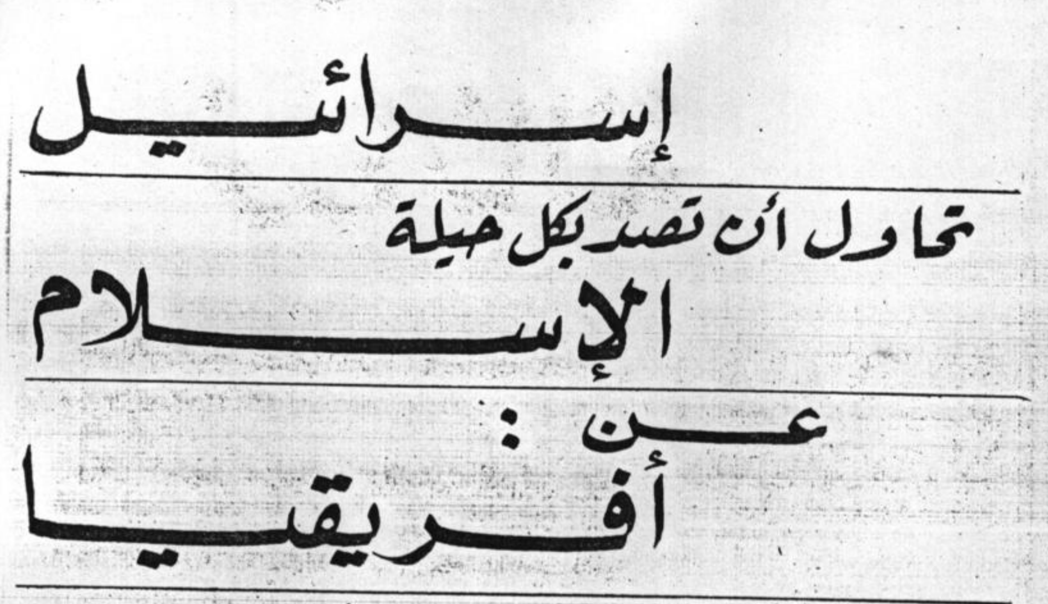
لذلك وجد الاجتهاد منذ ولدت الشريعة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اجتهد الرسول نفسه عليه السلام في حوادث عديدة واجتهد اصحابه في حياته بتوجيه منه .

ومن هنا فان توقف الاجتهاد معناه جمود الفقه الاسلامي وعقمه في تقديم الحلول الشرعية للحوادث والمشكلات المستجدة وبالتالي عجزه عن مسايرة التطور .. وقد جاء الاسلام صالحا لكل زمان ومكان .

مساعدات جمعية الهلال الاحمر اثناء حوادث الاردن

اصدرت جمعية الهلال الاحمر الكويتي تقريرا هاما يبين الدور المشرف الذي قامت به الجمعية خلال الحوادث المؤسفة والاقتتال بين الحكومة الاردنية والفدائيين التي ذهب ضحيتها مئات الابرياء من الاطفال والنساء ومن شباب الفداء والتضحية ، وقد جندت الجمعية كل امكاناتها واعضائها ومتطوعيها للقيام بالخدمات الانسانية المنوطة بها والتي وجدت من أجلها ، هذا وقد توالت الارساليات والمساعدات وارسلت شحنات ضخمة من المواد الغذائية والملابس والمطهرات والمبيدات الحشرية ، والمعدات الطبية والادوية والدم ومواد الاغاثة والبطانيات وقد بلغت قيمة المساعدات العينية التي قدمتها الجمعية ما يقارب خمسين الف دينار بالاضافة الى المعونات النقدية التي بلغت حوالى عشرين الف دينار .

السيد ابراهيم حيدرا رئيس جمعية الطلاب المسلمين في فرنسا يتحدث للمجتمع ..



إسرائيل تحاول أن تصد بكل حيلة الإسلام عن : أفريقيا

تحقيق : طارق أبو حبارة

● مشكلات الطلاب المسلمين في فرنسا .. وهل نجد لها حلا ؟؟

● اننا ندعو المسلمين هنا لزيارة المسلمين في افريقيا .

● اننا في حاجة لزيادة المنح الدراسية من دولة الكويت .



يزور الكويت السيد ابراهيم حيدرا رئيس جمعية الطلاب المسلمين في فرنسا وهو من ساحل العاج ويحضر لرسالة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة السربون في باريس ... والسيد ابراهيم من الشباب المسلم الذي يعمل كغيره من الشباب الذين وضحت امامهم معالم الطريق ولم يفتنوا بالحضارة الزائفة وعملوا على نشر دين الله بجانب تلقيهم العلم رغم كل الاغراءات المادية ... فكم يشعر الشاب المسلم المتمسك بالاعتزاز عندما يتمسك بدينه ويحافظ على نفسه في مثل تلك البلاد البعيدة عن الاهل والديار ... انهم فتية آمنوا بربهم ...

وخلال زيارة السيد ابراهيم حيدرا للكويت كان لنا معه لقاء تحدث فيه عن أحوال الطلبة المسلمين في فرنسا وتحدث عن المسلمين في ساحل العاج .

● وفي بداية حديثه تكلم عن سبب زيارته للكويت فقال :

●● أقوم بزيارة الكويت لكي أعرض مشكلات الطلاب المسلمين في فرنسا على السادة المسئولين في دولة الكويت ... وكذلك تعريفهم على أحوال المسلمين في ساحل العاج .

وقد قابلت السيد عبدالله العقيل مدير ادارة الشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف وعرضت عليه مشاكلنا ووعد بدراستها وأملنا كبير في مساعدتنا لحلها وخاصة أن الكويت لها أيد بيضاء في مثل هذه المجالات .

● أما عن المشاكل التي تواجههم حدثنا قائلا :

●● في الواقع ان المشاكل التي تواجهنا والتي نود ان نوضحها فتنحصر في ثلاث نقاط :

أما النقطة الاولى فهي ايجاد مكان مناسب حتى يتمكن الشباب المسلم من الالتقاء به ويمكنهم تادية فرائض صلاتهم وكذلك يمكن استغلاله لالقاء المحاضرات الدينية الاسلامية ... وكذلك يمكننا في هذا المكان ان نقوم بانشاء مطعم اسلامي للطلاب المسلمين في فرنسا وخاصة ان جميع الاديان لها مطاعم خاصة بها الا المسلمون .

أما الامر الثاني فيتلخص في ان هناك مسجدا واحدا في باريس ويسيطر عليه شخص جزائري حصل على الجنسية الفرنسية وطرد الطلاب المسلمين من هذا المسجد وذلك عندما شاهدوا قوة الشباب المسلم وكيف تزداد يوما بعد يوم ويعملون على نشر دينهم في تلك البلاد .

والنقطة الثالثة تنحصر في العمل لايجاد رجال مسلمين مثقفين يستطيعون ان يدافعوا ويشرحوا ويمنعوا المسيحيين واليهود والشيوعيين من



بعض الشبيبة المسلمة أثناء انعقاد أحد المؤتمرات الإسلامية في مدينة تولوز

افريقيا

التصدي للاسلام ... ولكي نقوم بهذا البند خير قيام فاننا في حاجة الى مكان مناسب وكتب اسلامية وخاصة بعد توافر بعض الشباب المسلم الذي يعمل بكل جد ونشاط لنشر الاسلام في تلك البلاد .

● ويستطرد السيد ابراهيم في كلامه حول أهمية مساعدتهم بقوله :

●● في اعتقادي انه من واجب الدول العربية والاسلامية ان تقدم المساعدة للطلاب المسلمين في فرنسا وغيرها من البلاد الاخرى ... فاننا في حاجة ماسة الى وجود منزل خاص بنا كمسلمين لنقيم فيه محاضراتنا ونجتمع به ويلتقي فيه الشباب المسلم الذي يدرس هناك كأبناء العرب والترك الافريقيين ومن جميع انحاء العالم الاسلامي والا فان المسيحيين واليهود والشيوعيين يبذلون كل ما في وسعهم ليصرفوا شباب الاسلام عن دينهم ماديا ومعنويا .

● ثم تحدث عن شباب فرنسا المسلمين فقال :

● عندما تذهب الى جامعة باريس تجد أكثر المصلين من الشباب الفرنسيين لانهم بدأوا يدخلون في الاسلام أفواجا أفواجا رغم عدم وجود أي أثر يذكر للاسلام هناك ... ولو بذلت مجهودات وتوفرت بعض الامكانات لامكن دخول اعداد كثيرة الى حظيرة الاسلام .

وأحب أن أبين أنه لا يوجد الا مجلة واحدة في فرنسا تقوم بنشر الاخبار الاسلامية ... وبهذا الصدد نرجو من دولة الكويت ان تطلب من سفاراتها تقديم مساعدتها لنا لنشر الدعوة الاسلامية في المجلات التي تنتشر في جميع انحاء فرنسا ويا حبذا لو ساعدتنا دولة الكويت في زيارة اخواننا المسلمين خلال العطلة الصيفية في أوروبا وافريقيا لما لهذه الزيارات من أهمية في تبادل الرأي وتوطيد أواصر الاخوة بين الشباب المسلم ... وحبذا لو تساعدنا في احضار بعض الشباب لاداء فريضة الحج .

● أما عن موارد اتحاد الطلبة المسلمين في فرنسا فقال :

●● يعتمد الاتحاد على اشتراكات الطلبة أنفسهم ولم نحصل على أي معونة الا من الكويت فقد حصلنا على بعض الكتب والمجلات ... وقد قدم لنا حاكم ابو ظبي مساعدة مالية اشترينا بها آلة طباعة وشراء بعض الكتب الدينية .

● ثم تحدث السيد ابراهيم عن مشاكل المسلمين في افريقيا وخاصه الشباب منهم قائلا :

●● هناك مشاكل تواجه الشباب المسلم في افريقيا وخاصة في تكملة دراستهم وكل ما نرجوه من الدول الاسلامية التي من الله عليها بالخير كالكويت ان تساعد أبناء المسلمين الذين يتعلمون الدين بحيث تخصص لهم منحا دراسية وذلك بدون اي واسطة من الحكومات لان معظم حكوماتنا لها علاقة باسرائيل وتحاول اسرائيل ان تسد بكل حيلة الاسلام عن افريقيا وابعاد الافريقيين عن الاسلام والعرب ... واذا أوكلوا أمورنا الى حكوماتنا فلا يمكن للاسلام ان يتقدم في هذه البلاد لان جميع الامور في يد المسلمين واليهود .

وان الحكومات الافريقية تبذل كل جهودها لتمنعنا من تعليم ديننا كما أنها تضيع أمامنا العراقيل لكي يتثاقل المسلم عن تعليم ابنه في المدارس الاسلامية حتى ولو أدى ذلك الى افقار اولياء أمور الطلبة .

● وعن الجمعيات والمدارس الاسلامية في افريقيا وخاصة ساحل العاج يقول :

●● يوجد في بلادنا جمعيات اسلامية كثيرة والحمد لله رغم كل المحاولات الاستعمارية لابعادنا عن ديننا ... وتوجد لهذه الجمعيات مدارس لتعليم الدين الاسلامي بجانب العلوم الاخرى ... وحبذا لو كانت الروابط متينة بين هذه الجمعيات ودولة الكويت ... واننا ندعو أهل العلم والخير للقيام بزيارة المسلمين في افريقيا حتى يقفوا على أوضاعهم على الطبيعة .

● ويختم السيد ابراهيم حديثه بقوله :

● في الواقع انني أشعر في الكويت وكأنني في وطني ولست غريبا عن هذه البلاد الاسلامية التي تفتح قلبها للمسلمين من كل مكان ... وكان بودي أن أرجع الى ساحل العاج حتى أقوم بالمهمة التي ألقيت على عاتقي الا أنني وجدت نفسي ستتين حتى أرى مشروع الجمعية الاسلامية قد تم فعلا ان شاء الله .

ماذا وراء التعبئة الدينية في مصر

— تشكلت في الآونة الأخيرة لجنة عليا لقيادة التعبئة الدينية على مستوى الجمهورية ... وذلك من سبعة أعضاء .. من كبار رجال الدين .. كما قال الخبر !

— ومهمة اللجنة هى التخطيط للتعبئه الدينية والروحية على مستوى البلاد كلها ..

— ومن تخطيطها انشاء لجنة لكل محافظة تنشىء لجنة في كل مركز تتكون من شيخ المعهد الديني ان وجد، واحد المدرسين من علماء الازهر ، وواعظ المسجد واحد ائمة المساجد .

— ومن المتوقع ان تضم هذه التشكيلات اكثر من ٦٠٠ واعظ الى جانب اللجان المختلفة .

● طريقة العمل

— وضعت الخطة على اساس ان يعتمد الواعظ اساسا في اسلوب عمله على الاتصال الشخصي بالناس في مواقع عملهم .. في الحقل والمصنع ، والمؤسسة ، والجمعية ..وكل التجمعات ..

— وتوضع امكانيات المحافظات تحت تصرف الاعضاء من وسائل النقل والمبيت والاقامة .

● موضوعات التعبئة

وكما نقل عن رئيس اللجنة العليا الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار ان اهم النقاط التى سوف ترتكز عليها في التعبئة الدينية :

١ — اشتراك المراة في حركه التعبئة والانتفاع بجهودها المثمرة سواء كانت أما أو ربة بيت او امراة عاملة ، وسوف تتعاون معنا في تحقيق هذه المهمة عضوات مجلس الامه ، وعضوات الجمعيات النسائية وغيرهن من القيادات النسائية

٢ — الدعوة الى وجوب الاكتفاء باقل ما يمكن من ضرورات الحياة وتطبيق سياسة التقشف بين جميع افراد الاسرة ، حتى يتوافر للمعركة كل ما تحتاجه .

٣ — الاهتمام بتعبئة روح الشباب بالقيم الدينية والروحية وتوعيتهم باهمية ومحاربة الشائعات للقضاء على الحرب النفسية .

٤ — تعريف العمال بان حماية المصانع والمنشآت والسهر عليها يعتبر رباطا وجهادا في سبيل الله .

٥ — متابعة اسر الشهداء ، وتعهدهم بالارشاد والتوجيه في هذا الوقت الذي يحتاجون فيه الى رعاية ومواساة ، والى رفع معنوياتهم أكثر من غيرهم.

مدير الامن في لبنان
يطالب بالغاء البغاء

رفع المدير العام لقوى الامن الداخلي الى رئيس الحكومة اللبنانية اقتراحات تتعلق بمكافحة البغاء جاء فيها :

١ — التعجيل في انجاز مشروع القانون المتعلق بالغاء البغاء المنظم .

٢ — انضمام لبنان الى الاتفاق الدولي المتعلق بمكافحة الاتجار بالاشخاص واستغلال دعارة الغير الموقع في ليك سكس عام ١٩٥٠ .

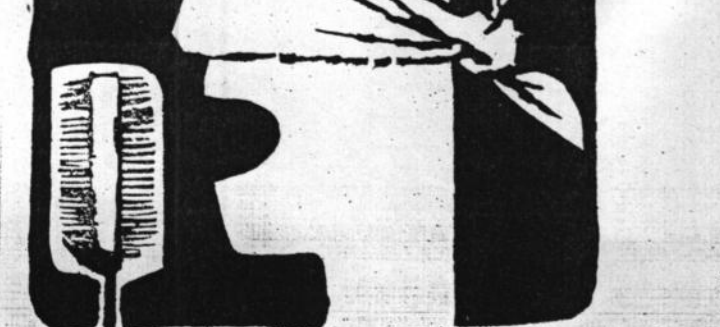
النهار البيروتية

القاهرة
تمد القوات المسلحة بالوعاظ
وتطعم التنظيم السياسي
بالدعاة !

انعقد في الاسبوع الماضي مؤتمر رجال الدعوة في الجامع الازهر ، وشهده الدكتور وزير الاوقاف وبعض المسئولين في الامانه العامة للاتحاد الاشتراكي واتخذ قرارات منها: مد القوات المسلحة بحاجتها من الدعاة ، وان يتاح لفريق آخر منهم العمل في الحقل السياسي والاتحاد الاشتراكي

الاخبار القاهرية







أزمة المثقفين

بقلم الدكتور نجيب الكيلاني

يناقش الدكتور نجيب الكيلاني قضية من أهم القضايا المعاصرة في مجتمعاتنا العربية والاسلامية وهي الازمة التي يعيشها المثقفون والمفكرون في تلك المجتمعات .. والازمة ـ كظاهرة ـ موجودة .. ولا يختلف في واقعية وجودها مفكران أو مثقفان بيد أن الخلاف يقوم عند ردها الى اسبابها ... يقوم عند تقدير حجمها .. وتقديم الحلول لعلاجها .. ولقد استعرض الدكتور نجيب بعض مظاهر الازمة ، واورد بعض أسبابها خلال مقاله التالي .. « والمجتمع » تفتح صدرها للحوار الحر المعتدل لمناقشة هذه القضية الحية لانها ترتبط بقضايا أخرى كثيرة ينبغي ان تبعث من مرقدها بعد أن تعمد الكثيرون دفنها واهالة التراب عليها .. بل ان هذه القضايا ذاتها ـ حين تبعث ـ ستنهي أزمة المثقفين ذلك أن هذه الازمة لم تقم الا بعد قطع الصلة بين الفكر « والمشكلة » أو بين الثقافة « والواقع »

« المجتمع »

● ● ● ●

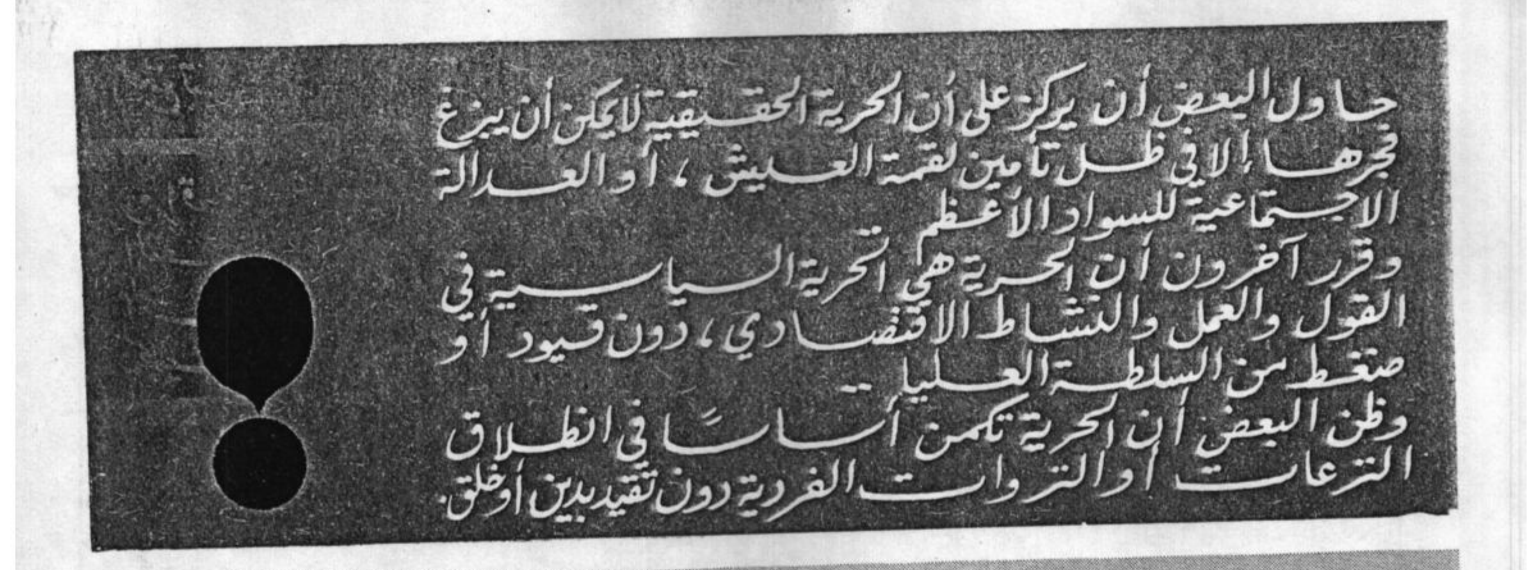
آفة الامة تكمن في ضياع مثقفيها وتمزقهم ، وهي ازمة كثر الجدل حولها ، في السنوات الاخيرة ، وقلما تجد دولة من الدول الاسلامية الا وتناولت هذه القضية من قريب او بعيد ، وحاولت الوصول الى بعض النتائج ، وايا كان الامر ، فان تلك القضية قد تشعبت وتعقدت ، ولم تبلغ بعد الى مرحلة الوضوح .. وهناك أمر لا يستطيع أي مفكر منصف أن يتجاهله وهو أن المثقفين ، لا تقع على عاتقهم وحدهم مسئولية الانحراف الشائن ، الذي أحال أمتنا الى تجمع بشري يفتقد الى السمات ، أو الصفات التي تميز أية أمة أصيلة من الامم .. ولعل اول ما يتبادر الى الذهن هو تلويث معنى الحرية في امتنا ، فقد تخبط كثير من المخططين للمسيرة الشعبية ، في تحديد معنى الحرية . وحاول البعض ان يركز على ان الحرية الحقيقية لا يمكن أن يبزغ فجرها الا في ظل تامين لقمة العيش ، أو العدالة الاجتماعية للسواد الاعظم ، وقرر اخرون ان الحرية هي الحرية السياسية في القول والعمل والنشاط الاقتصادي ، دون قيود مفرطة ، أو ضغط صادر من السلطة العليا ، وظن البعض أن الحرية تكمن أساسا في انطلاق النزعات أو النزوات الفردية ، دون تقيد بدين او خلق او فلسفة قديمة . ومن ثم تشعبت السبل ، وأصبحت السلطة الحاكمة هي التي تحدد مفهوم الحرية وتطبيقاتها ،ونستطيع ان نقول أن المثقف العصري وقف ازاء السلطات مسلوب الارادة ، مقيد الفكر ، لا يستطيع أن يختار أي طريق يخالف طريق القوة التنفيذية ، كما خضعت السلطة التشريعية بدورها للسلطة التنفيذية ، وانعكست الآية ، فبدلا من أن تكون السلطة التنفيذية أداة مرنة في يد السلطة التشريعية ، امست السلطة التشريعية خادما امينا يسير مرغما في ركاب القادرين . وانطلقت أصوات ضعيفة معلنة رفضها لهذا الخلط الخطير ، والانحراف المشين ، لكن سرعان ما اندحرت تلك الاصوات ، أو كتمت عنوة ، وطوردت اعنف مطاردة ، وانطلقت الابواق الحمقاء ترميها بالخيانة لقضايا الشعب تارة ، والسير في ركاب الاعداء تارة أخرى ، ولو كان الامر أمر عام او عامين لهانت الكارثة ولكنها امتدت لسنوات طويلة ، فتخرج في هذا الجو الموبوء جيل فاسد ـ له عذره ـ لا يتلقى وحيه الا من خطب الزعماء ، أو برامج التليفزيون والاذاعة ، أو مقالات الصحف المدبجة ، أو معاهد العلم التي تسير على نفس النسق ..

أعداء الشعب :

وملات الآفاق شعارات رنانة ، كان لها قوتها ومفعولها في نفوس السذج والبسطاء والخانعين ، وأصبح شعار « أعداء الشعب » يطلق على كل من تسول له نفسه الجهر برأي يخالف رأي السلطة التنفيذية حتى ولو كان هذا الرأي وجيها مبرءا من الغرض الخبيث ، أو الطمع الشخصي ، فلم يكن غريبا ، أن يأتي يوم ، ويطلق نفس الشعار على صانعيه والمروجين له في كثير من دولنا ، في أعقاب التغيرات المتعاقبة التي تطرأ على نظم الحكم في مكان او اخر .. ولم يفكر مصدرو الشعارات في أن أولئك المظلومين ـ اعداء الشعب ـ انما هم الامناء على شرفه ومسيرته النضالية ، وهم سدنة الحرية الحقيقيون ، وهم الذين ناوا بانفسهم عن الذوبان والتشويه والقيود الجائرة ، في عالم « القوالب » المصبوبة ، التي مسخت انسانية الانسان ..

الرجعية :

ونفس الشيء حدث بالنسبة لكلمة « الرجعية » اذ التصقت تهمتها باولئك الواعين العقلاء سواء أكانوا يساريين أو يمينيين ، لان المهم في الامر ليس اليسارية او اليمينية ، ولا التقدمية أو الجمود ، ان التقاء السلطة التنفيذية على معنى أو مجموعة من الاراء ، هو التقدم والازدهار وهو التحرر والانطلاق ،



وهو العدالة والرفاهية ، وما عداهم فهم المعوقون لحركة التاريخ ، وهم الثورة المضادة ، وهم البرجوازية المتعفنة ، وهم الفئات المغرر بها ، ولذلك ظهرت في عصرنا بدعة « العزل السياسي » ، التي أورثت شعوبنا كثيرا من الشك والتمزق والياس ، وحرمت كثرة ضخمة من ممارسة حقها في التعبير الحر ، والبناء السليم ،

وكأن الوطن أصبح ضيعة لفئة دون غيرها ، وتحول الباقون الى اجراء أو عبيد ..

وهكذا صار المفكرون ـ كما يقول المفكر الروسى الهارب ـ مجرد آلة صماء تعزف السلطة على حروفها فتطبع الحروف منمقة وجميلة ، وزيفت نماذج البطولات ، وشوهت المثل العليا ، واتخذت لها أشكالا ومضامين جديدة أبعد ما تكون عن الانصاف والصدق ..

وكان الارهاب الفكري أعنف وأقسى من سياط الجلادين ، وأسوار المنافى فما أن يطلع على الناس عمل فكري أصيل ، أو أداء فني متحرر من أشكال العبودية والتبعية حتى يرمى بالانحراف والتخلف والتبعية ، ويعتبر صانعوه مرتدين خائنين ، ومن ثم أصبح النقد لونا من المطاردة العنيفة لكل ما هو جاد وأصيل ، حتى وجد المخلصون أنفسهم محصورين في زوايا ضيقة ، مرغمين على الاستسلام والصمت ، وخلا الميدان الا من العازفين على أوتار القيثارة الرسمية ، فتحول الفن والفكر الى هتاف وصياح وصرخات تشنجية ، وأصبحت الحرية هي تحدي القيم العريقة ، والسخرية من القيم الروحية ، والتجاهل لبطولاتنا وتاريخنا ، وادخلت على ثقافتنا مثل غريبة ، أبعد ما تكون عن آمالنا وتطلعاتنا وشخصيتنا المميزة .

وهكذا بدا الفكر شعارات مستعارة وتحول الفن الى قصائد مدح يترنم بها الخائفون او الطامعون ، وأصبحت الحرية معنى من معاني السيطرة والاذلال لغير السائرين في الركب المتسلط ...

تلك هي البيئة التي يعيش فيها المثقفون في أمتنا الكبيرة التي تربو على الستمائة مليون ، وهي بيئة لا تسمح للبذور ان تنبت فيها ، واذا نبتت ، وظهرت السيقان على وجه الارض متحدية عوامل الجفاف والتقلبات الجوية ، فان الايدي الآثمة تمتد اليها لبترها او لسحقها بيئة لا ينبت فيها غير العوسج والشوك والنباتات المتسلقة ..

السخرية من المثقفين :

ولقد فقدت أجيالنا التائهة المخدوعة احترامها للمثقفين من أبنائها ، اذ صورهم المغرضون بصورة المتخلفين عن قضايا عصرهم ، وبصورة اللاهثين وراء فتات الموائد ، والمترددين او المتقاعسين امام القضايا المصيرية ، ولكي يخفوا هذا الظلم الواقع على هؤلاء المثقفين ، او يداروا وجهه الحقيقي ، نادوا بان هذا العصر عصر العلم ، عصر التغيير والتطور السريع لا عصر الشعر والفكر المريض والحريات التقليدية الزائفة .. ان ضيق الافق المسيطرين بوعي الفكر وأمانته ، جعلهم يتخبطون في ارائهم ويلقون بالكلام على عواهنه ، ويخلطون خلطا مضحكا ، وينادون بقضايا لم يعد ينكرها أحد ، فالعلم ضرورة ، وكذلك الفكر او الفن ضرورة ، والحرية ضرورة ، وهي كلها نسيج واحد ، او بناء متكامل ، وذلك التفسخ الذي يروج له الحمقى ، انما يكون على حساب مستقبل امتهم ومستقبلهم أيضا ..

بيت العنكبوت :

ان غياب الشخصية المؤمنة المتوازنة ، ذات السمات المميزة ، الصافية المأخذ والعطاء ، قد خلف لنا « بناة » من نوع غريب ، نوع من البشر الهلاميين المتعصبين ، يخوضون معارك من الوهم ، حيث لا موجب لمعارك ، ويضربون يمينا مع أن عدوهم يقبع لهم يسارا ، ويتراجعون الى الوراء ، من حيث يجب ان ينطلقوا الى أمام ، وينتشون بكؤوس فارغة ليس فيها غير الخداع والسراب ،ولم يستطع هؤلاء « البناة » ان يقدموا للعراة والظماء سوى بيت من العنكبوت ؟؟ وكيف يثبت بيت العنكبوت أمام خبث العدو ومكره ودهائه وفكره وفنه وعلمه ووعيه ... وكيف يستطيع الخائفون والمترددون ولابسو الاقنعة الزائفة ان يحسموا قضية ، أو يستميتوا في معركة ، او يحموا كرامة ؟؟

لكن ...

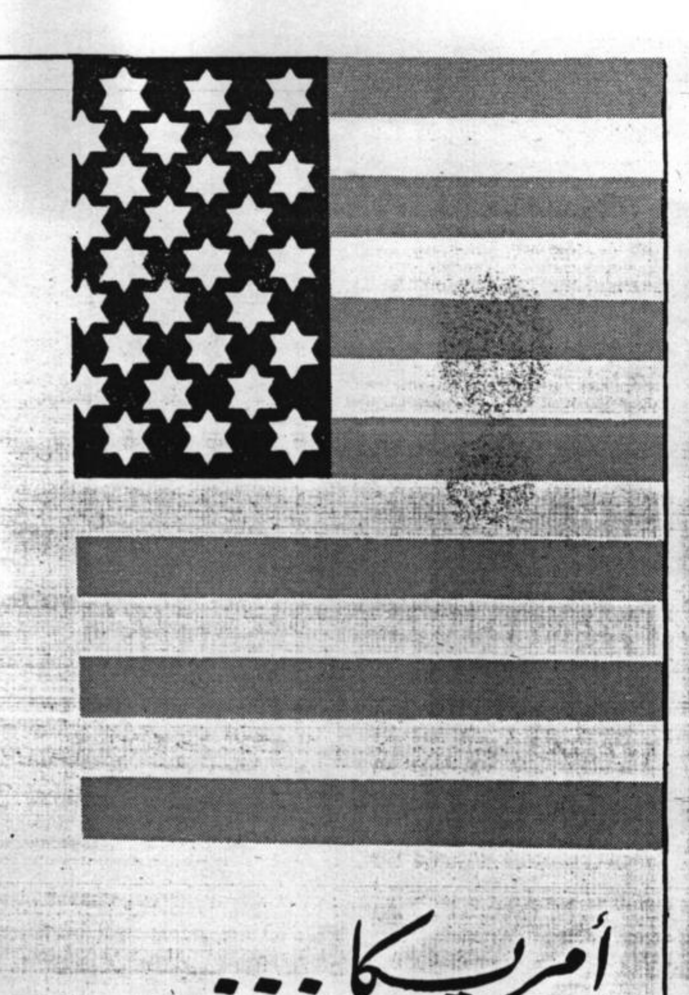
أجل ان تلك البيئة التي تنتشر فيها الاوبئة ، لا تهب الصحة والعافية للذين يخوضون في أوحالها ومياهها الآسنة ، لكن المثقفين الحقيقيين ، يجب أن يضعوا على رءوسهم عصابة « أبي دجانة » وأن يتحدوا عوامل الوهن والخوف ، وينتصروا على الوباء ، وان « يحصنوا » فكرهم وفنهم بمضادات الفناء التي يخطط لها عدونا الاكبر .. ويجب أن ندرك أن الاوبئة دائما تاتي في موجات ومواسم ، ولم يثبت طول التاريخ الانساني ، ان أي وباء مهما كانت قوته وعنفه استطاع ان يفني الجنس البشري .. المثقفون هم أطباء هذا العصر ، ويا ويحنا أن تحولوا الى طائفة من الدجالين أو السحرة او كاتبي التمائم والتعاويذ ...

وأنا لا أرفض التحيز بالنسبة لاي مثقف ، وهذا مجرد رأي ، لكن الذي أرفضه أن يكون هذا التحيز منبعثا من ثقافة ناقصة ، أو خبرة متهافتة ، ان لكل مفكر موقفا ، ولكي يختار موقفه ، يجب ان يتدارس المواقف الهامة والبارزة فكثيرا ما قرات لقوم يهاجمون الاديان دون ان يلموا باصولها الاولية ، دون ان يعرفوا فرائض الوضوء ، فما بالك بالبناء الكبير الذي يضم الفكر والاخلاق والاقتصاد والسياسة .. الخ !! وكثيرون أخذوا علمهم عن مبشر حاقد ، او مستشرق ناقم ، او كاتب موتور ، دون ان يكلفوا أنفسهم مؤنة البحث عن الحقيقة المجردة في منبعها وأصولها ... لذا أقول لا بأس ان يكون لكل مفكر موقف .. أي أن يتحيز لموقفه .. على أن ينطلق هذا الموقف عن وعي وفهم ودراسة ...

ان المثقفين في أزمة ...

وأنا أدعو كل قارىء لهذا المقال ، أن يساهم بنصيب في اضاءة جوانب هذه القضية الكبرى في عصرنا .. وأتمنى ان أعود لمتابعة هذا الموضوع في مرات قادمة ان شاء الله ...

نجيب الكيلاني



أمريكا ... من وراء إسرائيل

المخطط اليهودي الجديد البالغ ألف مليون دولار يرمي الى استغلال وادي عربة وانشاء ست مستعمرات جديدة

جمع ٤٠٠ مليون دولار من يهود أمريكا لمساعدة اسرائيل على انشاء مستعمرات جديدة

تحت عنوان « حملة سندات اسرائيل تحدد جمع ٤٠٠ مليون دولار من يهود الولايات المتحدة هدفا لها » كتب (ايرفينغ سبيغل) في جريدة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر في ١٩٧١/١/١٨ مقالا جاء فيه ما يلي :

« لقد طلب من اليهود الامريكيين امس التبرع بمبلغ يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة اسرائيل على تعزيز بنيتها الاقتصادية وتطوير شبكة من المستعمرات الجديدة . واعلن « سام روثبرغ » الرئيس العام لمنظمة سندات اسرائيل هدف المنظمة في هذا العام أمام أكثر من ٣٠٠ زعيم يهودي من الولايات المتحدة وكندا اجتمعوا على مادبة غداء في فندق كومودور حيث وجه « ييغال آلون » نائب رئيسة وزراء اسرائيل نداء لمضاعفة بيع السندات .

وقال « ايرا غويلدين » رئيس منظمة السندات ملخصا أهداف الحملة « ان ميزانية اسرائيل لهذا العام ستبلغ ٥٤٦٥٧١٤٤٢٨ دولارا ، وان سندات اسرائيل مطالبة بتأمين ٧٥ ٪ من هذا المبلغ عن طريق حملة تستهدف جمع ٤٠٠ مليون دولار .

واوضح زعماء المنظمة ان حكومة اسرائيل طالبت بتبني جمع هذا المبلغ (٤٠٠ مليون دولار) كجزء من الاعتماد المالي بليون (الف مليون) دولار لتمكين البلاد (اسرائيل) من القيام بالاحتياجات الانسانية والخدمات الاجتماعية للمهاجرين الجدد ولبرنامج التنمية الاقتصادية على السواء .

وسيتم جمع مبلغ ٤٠٠ مليون دولار اخر في الولايات المتحدة في أجزاء اخرى من العالم غير الشيوعي من قبل « اتحاد النداء اليهودي » .

وستستغل سندات اسرائيل في التنمية الزراعية ومشاريع المياه والمناجم والمعادن والصناعة والمواصلات وبناء المساكن ومشاريع الطرق والمباني العامة .

واوجز كل من « هيرمان وايزمان » رئيس الصندوق القومي اليهودي في أميركا و « جاكوب تسور » الرئيس العالمي للصندوق في القدس مخططا

مواقف

إرساليات التبشير كتائب متقدمة للزحف الاستعماري

تصاعد ملحوظ يحدث هذه الايام لمشكلة جنوب السودان هذا التصاعد له عدة أوجه من حيث حجم المشكلة ومن حيث الاهتمام الدولي والاعلامي بها . ولا شك كما بينت الصحف الغربية ان هناك مظلة سياسية دولية تحمي التمرد العسكري في جنوب السودان وتتبنى تدعيمه وتصعيده وتدفع بمنظمة الانيانيا الى الامام . والوضع الحالي في جنوب السودان ليس وليد يوم أو ايام بل ثمرة عمل تآمري خسيس ضد التراب السوداني رعته بريطانيا وتعهدت به يوم كان لها وجود في السودان . فبريطانيا هي التي اقتنعت يومذاك بوجهة نظر الارساليات التبشيرية المسيحية بوجوب عزل الثلاثة اقاليم في جنوب السودان عن الشمال السوداني وذلك عن طريق فرض قوانين المناطق المقفلة . وفعلا استجابت السلطة السياسية البريطانية يوم كان على راسها غوردون لتطبيق هذه القوانين واعتبار الاقاليم الجنوبية مناطق مقفلة بالنسبة للعربي المسلم الوافد من شمال السودان . وفي ظل هذه الرعاية السياسية مضت الارساليات التبشيرية التآمرية بالعناية بمسائل الحقد التي زرعتها فوق ارض جنوب السودان والتي ليست منظمة الانيانيا التمردية الا ثمرة من ثمراتها . وليس هنا مجال البحث في تاريخ وأسباب هذه المشكلة التي يواجهها السودان اليوم ، وليس من شاني ان اضع او أبحث في طرق الحل ، فكل ما ارجوه هو أن يوفق شعب السودان لسحق أي تآمر على وحدة ترابه وارضه وشعبه . غير ان اهتمامي ينصب على الدور الاساسي الذي قامت به الارساليات التبشيرية المسيحية والذي تسبب في تصعيد وتازيم المشكلة مما دعا السودان قبيل اكتوبر

شاملا في مجال تطوير ضخم اخر يتطلب الالتزام بجمع مبلغ ١٥ مليون دولار من اليهود الاميركيين لاستصلاح واستيطان اراضي صحراء (عربة) .

وتحدث الاثنان في الجمعية الوطنية الثانية للصندوق المنعقدة في فندق والدروف استوريا .

ويعتبر هذا الصندوق بمثابة ذراع تطوير الارض في اسرائيل بالنسبة للمنظمة الصهيونية العالمية .

وقال المستر وايزمان ان مشروع منظمته يدعو الى اعداد مواقع لست مستعمرات جديدة في وادي عربة ثلاث منها هي الان في مرحلة التصميم ويتضمن هذا المشروع استصلاح عشرة الاف هكتار من الاراضي المنتجة للغلال في غير موسمها بقصد تصديرها .

وقال وايزمان : « ان آلافا عديدة من المستوطنين الجدد سيتم اسكانهم نهائيا في المستعمرات » .

وقد اوضح المستر تسور ان وادي عربة يمتد ١٥١ ميلا من الطرف الجنوبي للبحر الميت الى ايلات على البحر الاحمر وانه اكثر بقاع الارض غورا وجفافا .

وفي الجلسة الليلية حذر عضو مجلس الشيوخ الاميركي « هيوبرت همفري » مما وصفه بالمخططات الاستعمارية السوفييتية في الشرق الاوسط وحث الولايات المتحدة على جعل مساعدتها لاسرائيل « جلية واضحة » .

وقال همفري « ان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تقوم على اساس المحافظة على حدود يجب ان تكون في منأى عن النزوات العنيفة للعصابات المشاغبة » .

وقال عضو مجلس الشيوخ الجمهوري « روبرت تافت » : « ان القوى الانعزالية العاملة حاليا في الولايات المتحدة عرقلت جهودالحكومة لتعزيز حل سلمي لمشاكل الشرق الاوسط » .

هيوبرت همفري

الفكر الهزيل سرطان حان موعد قتله

كلمة جاءت من الاديب الشاب الاخ بلال التل يناقش فيها الادب المتحلل ننشر له بعض ما جاء فيها حاذفين القصائد التي انتقدها لفحشها

« يجب ان نعمل لتنهار الاخلاق فى كل مكان فتسهل سيطرتنا ان فرويدنا وسيظل يعرض العلاقات الجنسية فى ضوء الشمس لكى لا يبقى في نظر الشباب شيء مقدس . ويصبح همه الاكبر هو ارواء غرائزه الجنسية وعندئذ تنهار اخلاقه » البروتوكولات بدهية آمن بها حكماء صهيون ووضعوها فى راس مخططهم للسيطرة على العالم وهى ان انهيار الاخلاق عند امة من الامم يعنى انهيار كيان تلك الامة من جميع النواحى وبالتالي استسلامها لاول دخيل ذليله مهزومة .

وبالفعل تبدأ الحملة الصهيونية على الادب وتجد رواجا عظيما ذلك لان الامة كانت فى حالة يرثى لها من الخواء الروحي والتخبط الفكري بعد ان ابتعدت عن مصدر غذائها منهما وهو الاسلام . ويبدأ اصحاب النفوس المريضة من المحسوبين على هذه الامة حملاتهم على الاخلاق التي تحللوا منها واخذوا ينظمون قصائدهم فى وصف لحظات السقوط ويعرضون الجنس في ضوء الشمس كما اراد حكماء صهيون

ولقد قادنا هذا الفكر الهزيل الى الهزيمة تلو الهزيمة والتي كانت هزيمة حزيران وما بعده التاج لهذه الهزائم.

ولقد اعترف اولئك الاذناب بجريمتهم كما جاء على لسان واحد من قادتهم ذلك هو نزار قباني فى القصيدة التى نشرتها له المجلات بعد حزيران والتى قال فيها :

انعى لكم يا اصدقائي اللغة القديمة
والكتب القديمة .
انعى لكم
كلامنا المثقوب كالاحذية القديمة
ومفردات العهر والهجاء والشتيمة
انعى لكم ... انعى لكم
نهاية الفكر الذي قاد الى الهزيمة

ولكن هذا التحول لم يكن الا مؤقتا ذلك ان الاذناب سرعان ما عادوا الى سيرتهم الاولى لانهم اجبن من ان ينتصروا على انفسهم المريضة واضعف من ان يحققوا شخصياتهم امام تبعيتهم الذليلة لفتات الموائد الفكرية الدخيلة

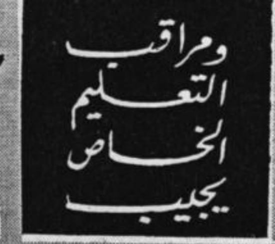
٦٤ م بترحيل عدد كبير من كهنوت وقساوسة الكنيسة نظرا لتآمرهم الواضح في خلق الفتنة الخسيسة داخل السودان الحبيب . واذا كانت الطائرات قد حملتهم الى مطار روما ، فقد تحولوا لطائرات اخرى في روما لتحملهم الى القرى الشمالية من اراضي يوغندا المتاخمة لجنوب السودان وذلك ليكملوا دورهم التآمري ضد السودان . واستمر عدد كبير من هؤلاء القساوسة بمزاولة النشاط الحركي التنظيمي الذي يهدف لتغذية ودعم التمرد العسكري في جنوب السودان حتى دخلت في الحلبة اسرائيل وبدات طائراتها عمليات الاسقاط الجوي فوق القرى الشمالية في يوغندا مزودة منظمة الانيانيا التمردية بالاغذية والالبسة وقطع السلاح واخيرا بالخبراء والمستشارين ونجح القساوسة وكهنوت الكنيسة والعاملين في اوساط الارساليات التبشيرية في تصعيد المشكلة والتي لم يكن من المتوقع ان يكون لهم دور اساسي في توجيه عملها العسكري والسياسي .

ومشكلة جنوب السودان لا يجب ان تمر علينا الا وقد اعطيناها القسط اللائق بها من التفكير والتقييم وسبر مدلولاتها السياسية والاجتماعية . وينبغي الا ننسى ان الارساليات التبشيرية هذه تمارس نشاطا في كل قطر عربي وتحاول ان تخلق عبر مناهج مدارسها في عقلية النشء العربي قوانين مناطق مقفلة اخرى عن طريقها تسبب الانشقاق في بنية الاجيال التي تخرجها ومن ثم تتسبب في صدع كياننا السياسي والمجتمعي . والحقيقة التي ينبغي ان يدركها المسئولون في العالم العربي ان الارساليات التبشيرية حينما تشيد المدارس والمستشفيات في بلادنا فانها لا تفعل ذلك استجابة للاحتياجات المحلية ، فالحكومات العربية قادرة ولا شك على فعل ذلك ولها من الامكانيات ما يؤهلها لتحقيق ذلك ، غير ان تلك الارساليات التبشيرية المنتشرة لها اهداف اخرى لا تتحقق الا بصنع وتربية شريحة شبابية تشكل اداتها في المستقبل لعملها السياسي البعيد المدى وهذا ما اثبتته تجربة جنوب السودان . فطلبة المدارس التبشيرية الجنوبيين الذين ربتهم ورعتهم الارساليات هم اليوم يشكلون المادة البشرية في كوادر منظمة الانيانيا التمردية في عملها العسكري . ان تجربة جنوب السودان تدعونا للتوقف ودراسة الاهمية السياسية للزحف التبشيري على الاقطار العربية . وانه من الضروري ان تنتبه الحكومات العربية لدور وعمل تلك الارساليات ويجب ان تحاول تقليم نفوذها بالتدريج والعمل على تصفيتها بهدوء باعتبارها جيوبا استعمارية جديدة تدخل الى المنطقة من ابوابها الخلفية . اما ان تفعل الحكومات العربية ذلك ، والا فاليوم ليس ببعيد حينما تجد نفسها تواجه مشكلة في اقطارها بنفس طبيعة وحجم ومنشا مشكلة جنوب السودان .

فتى الخليج

المجتمع تسأل

٣٣ ألف طالب وطالبة في مدارسنا الخاصة



كيف تقاوم الوزارة الكتب التبشيرية في المدارس الخاصة ؟

تحقيق أبو هالة

● قطاع التعليم الخاص ازدادت مدارسه في الآونة الاخيرة ... واوضحت الشكاوي العديدة الثغرات التي نفذت منها بعض المدارس لتخالف النظام المحدد له .. حتى استغل في التبشير والدعايات الالحادية ..

فكان لزاما على مجلة « المجتمع » ان تتابع البحث وراء هذه الثغرات . وما انتهى اليه الامر لسدها .

● فتوجهت الى مراقبة التعليم الخاص التابعة لوزارة التربية حيث تم لقاؤنا بالاستاذ عبد العزيز علي حسين التمار مراقب التعليم الخاص حيث اجرى التحقيق التالي :

● **هل يمكن لسيادتكم ان تعطينا فكرة عن تاريخ انشاء مراقبة التعليم الخاص .والمهام المنوطة بها ؟**

— قبل عام ١٩٦٦ كان يوجد قسم للتعليم الخاص ، حول الى مراقبة في ذلك العام .

والمراقبة تقوم بالاشراف على جميع المدارس الخاصة سواء من الناحية الادارية او العلمية .. ومراعاة تنفيذ خطة الوزارة في هذا الشأن حيث وضع نظام لهذه المدارس لتسير عليه .. وتوجد الان مدارس ممتازة بفضل وجود مشرفين اداريين أكفاء من قبل المراقبة على هذه المدارس . وتعاون اصحابها معهم .

عدد المدارس الخاصة

● **هل تستطيعون سيادتكم ان تذكروا لنا عدد المدارس الخاصة ونوعيتها ؟**

— ٥٠ مدرسة خاصة عربية

١٦ ست عشرة مدرسة خاصة اجنبية .

١٧ سبعة عشر معهدا لتدريس المحاسبة والطباعة وغيرها من المواد التجارية .

— والمدارس الاجنبية خاصة بابناء الجاليات ، ولكنها تابعة للوزارة من الاشراف عليها .

— هذه المدارس ملزمة بعرض الكتب المراد تدريسها لاخذ موافقة الوزارة عليها ، وللوزارة الحق في رفض اي كتاب ترى فيه ما يمس الكويت وسيادتها ، او يخالف معتقداتها الدينية او السياسية . وتنص المادة ١٧ من القرار الوزاري رقم ٤٦٦٠١ انه يجب على المدارس الاجنبية مراعاة ما يلي : —

أ — تدريس اللغة العربية .

ب — تدريس الدين الاسلامي للطلاب المسلمين .

جـ — تدريس تاريخ وجغرافية الكويت لجميع الطلاب باللغة الاساسية للمدرسة .

— وبالنسبة للتفتيش الفني فان جهاز وزارة التربية قد وضع بكامله على اهبة الاستعداد للتفتيش على جميع المدارس ، عربية واجنبية .. اما التفتيش الاداري فلدينا موظفون اكفاء لهم خبرتهم الطويلة في ادارة المدارس ، ويعدون التقارير عنها .

هيئات التدريس والدارسون

● **كم طالبا وطالبة مسجلون بهذه المدارس ، وما عدد هيئات التدريس لهم ؟**

— ١٨٠٧٢ ثمانية عشر الف طالب واثنان وسبعون .

١٤١٢٠ اربع عشر الف طالبه ومائة وعشرون .

٢٨٢ مائتان واثنان وثمانون

١٠٩٩ الف وتسع وتسعون مدرسة .

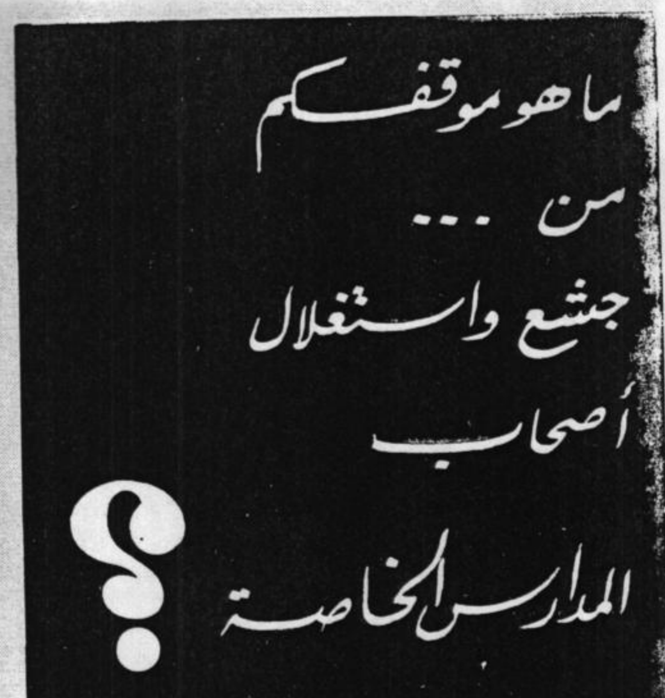
اجهزة الوزارة كلها تعمل لاداء الرسالة

● **مع هذه البيانات التي ذكرتموها سيادتكم .. هل يمكن ان نعرف الجهاز الذي يعاونكم في تنفيذ هذه المهام الكبرى ؟**

— اجهزة الوزارة على اختلافها من تفتيش فني واداري وشئون طلبة ، وصحة مدرسية .. كلها اجهزة تشارك المراقبة في اداء رسالتها .

شكايات الناس ..!! ومخالفات المدارس.. !!

● **معذرة اذا كنا نرفع لكم بعض شكايات الناس .. فان**



الصحافة وهي مرآة المجتمع تعكس ما يدور في اذهانهم .. ورسالتها المعاونة في حل مشاكلهم ..

— نشر في وقت سابق عن وجود كتب الحادية وصهيونية وتبشيرية في مناهج بعض المدارس ومكتباتها .. فهل اتخذتم اجراء نحوها ؟ واعددتم الخطة الكافية للاشراف على المكتبات ؟

— في الحقيقة ان المدارس الاجنبية قد فتحت لخدمة هدف ما !! وقد اكتشفت الوزارة هذه الكتب حين زيارة احد المسئولين لاحدى المدارس وقد قامت المراقبة بالاشراف الكامل على تنفيذ خطة الوزارة حيث تم الاتي : —

أولا : جرى سحب ما تسرب الى بعض المدارس من الكتب التى أشرت اليها .

ثانيا : الزمت الوزارة جميع المدارس بارسال قائمة بجميع الكتب الموجودة لديها في المكتبات

ثالثا : صار واجبا على كل مدرسة ان ترسل كل كتاب ترغب ادخاله الى المكتبة بعد ذلك .

رابعا : اتخذت اجراءات مشددة بحق المدرسة صاحبة المخالفة فلفت نظرها ثم انذرت رسميا بالغلق النهائي اذا وجد بها ما يخالف النظم .

خامسا : ابلغت جميع المدارس بأن كل مخالفة للتعليمات تضعها تحت طائلة القانون والعقاب .

استغلال بعض المدارس لروح التسامح ..!!

● جاءتنا شكاوي عديدة عن تدريس اديان اخرى غير الاسلام في بعض المدارس مع سوء استغلال لروح البلد المتسامح .. فهل كان لكم دور في هذا الموضوع ؟

— في جولة المراقبة التفتيشية وملاحظتها لبعض المخالفات التي ارتكبتها بعض المدارس في هذا الشأن ، تم رفع الامر الى الوزارة حيث شكل السيد الوكيل لجنة من خمسة اشخاص لهم مراكزهم الحساسة بالوزاة لدراسة المذكرة التي قدمها مراقب التعليم الخاص .. وبناء على ذلك تم بحث الموضوع من جميع جوانبه ، وقد استعانت اللجنة في ذلك بالقرار الوزاري رقم ٤٦٦٠١ الذي ينص في المادة ١٦ على انه :

يجب على المدارس الاهلية ان تسير في مناهجها تبعا للاحكام التاليه : —

أ — على المدارس الاهلية ان تستعمل كتب الوزارة المقررة في مراحلها المختلفة ، او الكتب التي تقرها الوزارة . ولا يجوز لها استعمال كتب اخرى الا بموافقة الوزارة .

ب — على المدارس الاهلية تطبيق مناهج الوزارة .

وعرضت اللجنة نتيجة بحثها على السيد الوكيل الذي أمر بتوجيه كتب رسمية الى المدارس المخالفة تتضمن ما اشتملت عليه المذكرة، والزامها بتنفيذ ما جاء فيها من امر او نهي ، اعتبارا من هذا العام ١٩٧١/٧٠ ، وقد وجهت الوزارة خطابات الى المدارس المخالفة تتضمن مع ما سبق تسليم جميع الكتب المعنية التي لديها .

● هل تستطيع اية مدرسة خاصة الان ان تستقل في وضع وتدريس مناهج وحدها دون التزام بمناهج الوزارة ؟

— لا .. واذا كان ذلك ممكنا في الماضي ، فانه غير ممكن في الوقت الحاضر تمشيا مع ما ينص عليه القرار الوزاري .

اختيار النظار والناظرات

● ان تلاميذ هذه المدارس لا شك امانة في اعناق الوزارة فهل يمكن ان نترك لاصحاب المدارس حرية اختيار النظار والناظرات والمدرسين والمدرسات ؟

— ان الوزارة قد أصدرت قرارها التنفيذي رقم (١) الذي أوضح كل الشروط اللازمة وعلى كل صاحب مدرسة ان يقدم مسوغات التعيين لاعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في مدرسته لاخذ موافقة الوزارة على تعيينهم ، وللوزارة الحق في الموافقة ، ولها رفض من تشاء دون ابداء الاسباب ، في حدود القانون .

مراقبة التطبيق

● هناك عديد من النشرات والقرارات الوزارية التى تحتاج الى متابعة تنفيذها ، مثل القرار السابق رقم (١) ، فهل للمراقبة دور في هذا الشأن ؟

— قد تخصص لذلك جهاز اداري .. والوزارة لا توافق الا على من تتوفر فيه الشروط المطلوبة ، وليس لاصحاب المدارس دخل في هذا الشأن .

مصاريف المدارس..و الاستغلال

● يوجد نوع من الاستغلال الجشع في معاشات المدرسين والمدرسات بالمدارس الخاصة، وكذلك مصاريف الطلاب والطالبات.. فهل لدى الوزارة خطة في تحديد حد ادنى للمعاشات ، وحد اقصى المصاريف ؟

— بالنسبة لمصاريف الطلاب والطالبات وكذلك المواصلات من والى المدارس وكذلك اسعار الكتب ، فقد حددتها الوزارة رسميا . اما بالنسبة لرواتب المدرسين والمدرسات فان الوزارة لم تتدخل في ذلك تاركة الامر للسوق ..!! وكذلك منح المدرس او المدرسة حرية اختيار المدرسة التى يريد العمل بها . واعتقد ان تدخل الوزارة في هذا الموضوع سيجرها الى مشاكل لا حصر لها .

نقص الرعاية الصحية بالمدارس

● هل توجد بالمدارس الخاصة رعاية طبية كافية بالنسبة للطلاب والطالبات ؟

— الصحة المدرسية مسئولة عن النواحي الوقائية بالنسبة للمدارس الا انه حسب علمي مما ذكره رئيس قسم الصحة المدرسية انه ليس لديهم العدد الكافي من الاطباء بحيث يتم الاشراف الطبي في حالة من التوفيق بين المدارس الحكومية والاهلية ..!! ورايي ان الصحة المدرسية مسئولة عن طلاب المدارس الاهلية مثل مسئوليتها عن طلاب المدارس الحكومية ..!!

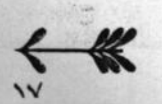
ابنية المدارس .. والمتر المربع ..!!

● هل توجد مواصفات خاصة لابنية المدارس الاهلية من حيث السعة في الفصول واكتمال المرافق والملاعب .. وما هي الجهة التي تتولى الترخيص والاجازة بالصلاحية ؟

— الذي يتولى الترخيص ادارة البلدية ، والذي يعطي المواصفات الخاصة « الصحة المدرسية » مسترشدة في ذلك بنص القرار الوزاري رقم ٤٦٦٠١ الذي جاء في مادته السابعة : —

أ — ان يكون « المبنى » مكتملا الشروط الصحية ، وان يضم عددا كافيا من الغرف والفصول الدراسية والساحات وان يكون خاضعا للتفتيش الصحي ، ولا يجوز ان يقل نصيب الطالب من مساحة الفصل عن متر مربع .

ب — يجب ان يشمل « المبنى » غرفا للنشاط المدرسي وغرفة للمكتبة





ومرسما ، ومختبرا في المرحلة المتوسطة والثانوية . واوردت المادة ضرورة ان يكون الموقع مناسبا صحيا وعلميا وتربويا .. وان يكون المبنى مستقلا .. وان تتوفر فيه عيادة طبية.

— اما التفتيش الصحي فانه لم يتم حتى الان على الوجه المطلوب .

الرقابة على القيد والتسجيل

● **هل لديكم سجلات تراقب حركة القيد والتسجيل والفصل والانتهاء ؟**

— نعم .. والمدارس الخاصة ملزمة بالتقيد بالنظام المعمول به في وزارة التربية او الذي تقره الوزارة من حيث قبول الطلاب واعمارهم بالنسبة للمرحلة الدراسية .

حكمة

ان المرء لا يزداد تمسكا بتفاهة ما عنده ، حتى يعلم تفاهة ما عند غيره .

محمد الغزالي

الغاية والدستور ..

اذا اردت غاية فحسبك (الله) ، واذا اردت دستورا فحسبك (كتاب الله) ، واذا اردت جزاء فحسبك (رضوان الله) ، واذا اردت سبيلا فحسبك (اعلاء كلمة الله) .

محمد عبد الحميد احمد

الاخلاص

في هذه الدنيا يمد النفاق قلوبا لن تزداد من الله الا بعدا !!

ويمد الاخلاص قلوبا جعلها الله مثابة للناس وامنا .

ع.ك

الرعاية الدينية

● **تؤمن الوزارة باهمية الدين الاسلامي في تربية النشء .. ولذلك زادت من حصصه ، وجعلت له تفتيشا خاصا .. فما مدى التزام المدارس الخاصه بذلك ؟**

— المدارس ال تيعندنا على نوعين :

اولا : مدارس نطمئن عليها في تدريس الدين الاسلامي ، لانها تهتم برعاية سلوك التلاميذ العملي حسب مبادىء الاسلام السامية .

ثانيا : مدارس تحتاج الى المتابعة ، ورقابتنا عليها في تنفيذ خطة الوزارة لتدريس هذا الدين مستمرة !!

متاعب المراقبة ..!!

● **سؤال اخير : لهذا العبء الضخم الذي تقوم به المراقبة متاعب عديدة لا شك فيها .. فهل تستطيعون سيادتكم ذكر بعضها على سبيل المثال ؟**

— وابتسم الرجل الذي يشرف على اهم قطاع خاص يتولى تخريج جيل من ابناء الامة العربية !! ..واحسست بالمعاناة .. لا من طول الوقت الذي افسح لنا فيه صدره .. بل مما قاله :

اولا : اشد ما نعانيه .. هو اننا نتعامل مع اجهزة تجارية فالمدارس الخاصة لا شك في تجارتها .. والذي يعنينا التربية والتعليم .. ومن هنا تجد صعوبة التوفيق . وقد يصل بنا الامر في احيان كثيرة الى الاصطدام ..!!

ثانيا : اختلاف المقاصد والغايات ..!! مما يجعل بعض المدارس تتلكا او تتحايل في تنفيذ قرارات وزارة التربية وتوجيهاتها مما يضاعف جهدنا في التفتيش والزيارة مرات عديدة ودقة البحث وراء كل قرار ونشرة .

●● **وشكرت السيد المراقب للتعليم الخاص .. وبدات افكر في هذه المهمة الشاقة .. وانا اخرج من مبنى المراقبة العتيد .. داعيا الله ان يمدهم بعونه لتحقيق رسالتهم .**

ابو هالة

فكرة

أسبوع الاحتشام بمدارس البنات

● في مستهل صيف كل عام .. تجدد وزارة التربية تعليماتها بنشرة خاصة لمدارس البنات .. تطالب المعلمات بان يكن قدوة صالحة ، واسوة حسنة ، يقتدى بها في المظهر والملبس المحتشم .. والمظهر اللائق برسالتها كمربية للنشء ، ومعلمة للاجيال الصاعدة .

● وتؤكد الوزارة حرصها على ان تظهر المعلمة بالمظهر الكريم المحافظ . بما يتمشى مع عقيدتنا ومبادئنا وتقاليدنا العريقة .

● وتختم الوزارة تعليماتها بقولها :

— وتعتبر ناظرة المدرسة مسئولة مسؤولية مباشرة امام الوزارة ، في شان كل معلمة تخالف هذه التعليمات، او تخرج عن مظاهر الاحتشام والتكريم.

اجراءات مشددة في الحالات

— وسوف تتخذ الوزارة

المخالفة .

● ووزارة التربية اول من يعلم ان قراراتها هذه ونشراتها المتكررة في هذا الموضوع .. لم تر النور وتاخذ مكانها في التنفيذ رغم حرصها على ذلك ولو مرة واحدة .

— وان بعض العاملات فيحقل التربية ينظرن اليها نوعا من الوعظ القابل للالتزام أو عدم الالتزام .. ويتصورن ان الوعيد ما هو الا نوع من الارهاب .. لن يجد طريقه للتنفيذ ..

عمر يتكلم .. إنني عبد

يا أيها الناس اني قد وليت عليكم ولولا رجاء ان اكون خيركم لكم وأقواكم عليكم واشدكم استضلاعا بما ينوب من فيهم اموركم ما توليت ذلك منكم ولكفى عمر مبهما محزنا انتظار موافقة الحساب باخذ حقوقكم كيف اخذها ووضعها اين اضعها وبالسير فيكم كيف اسير فربي المستعان فان عمر اصبح لا يثق بقوة ولا حيلة ان لم يتداركه الله عز وجل برحمته وعونه وتاييده .

ثم خطب فقال :

ان الله عز وجل قد ولاني امركم وقد علمت انفع ما بحضرتكم لكم واني اسأل الله أن يعينني عليه ويحرسني عنده كما حرسني عند غيره وان يلهمني العدل في قسمكم كالذي امر به واني امرؤ مسلم وعبد ضعيف الا ما أعاق الله عز وجل ولن يغير الذي وليت من خلافتكم من خلقي شيئا ان شاء الله انما العظمة لله عز وجل وليس للعباد منها شيء فلا يقولن احد منكم ان عمر تغير منذ ولي اعقل الحق من نفسي واتقدم وابين لكم امري فايما رجل كانت له حاجة أو ظلم مظلمة أو عتب علينا في خلق فليؤذني فانما انا رجل منكم فعليكم بتقوى الله في سركم وعلانيتكم وحرماتكم واعراضكم واعطوا الحق من انفسكم ولا يحمل بعضكم بعضا على ان تحاكموا الي فانه ليس بيني وبين احد من الناس هوادة وانا حبيب الى صلاحكم عزيز علي عتبكم وانتم اناس عامتكم حضر في بلاد الله واهل بلد لا زرع فيه ولا ضرع الا ما جاء الله به اليه وأن الله عز وجل قد وعدكم كرامه كثيرة ، وانا

— والا فما الذيعاق الوزارة عن استدعاء بعض ناظرات المدارس ومساءلتهن :
أولا : عن زيهن الفاضح وقدوتهن السيئة للمعلمات والطالبات على سواء .
ثانيا : عن اهمالهن لتعليمات الوزارة وقراراتها .. وانتشار « الموضات الباريسية » والتقاليع اللا اخلاقية .
● ان مجلة « المجتمع » وهي حريصة مع الوزارة على المظهر الكريم المحافظلناظرات المدارس ومعلماتها .. وان يكن عنوانا طيبا للكويت المسلم ، وقدوة حسنة لبناتنا تطالب من السيد وزير التربية بالنيابة والسيد وكيل الوزارة — وهما من الغيورين على اخلاق الجيل ودينه ، واصحاب السلطة التنفيذية لما اصدرته الوزارة من قرارات — تطالبها بان يضعا قرارات الوزارة موضع التنفيذ .. وان يتخذ الاجراءات الكفيلة بان ترى القرارات النور .
— وفي طريق التنفيذ يمكن الاعداد والاعلان عن « اسبوع الاحتشام بالمدارس » تقوم الوزارة فيه بدور التوعية مستعينة بكل اجهزة الدولة ووزاراتها .. فصحة الاخلاق لا تقل عن صحة الابدان .. وانا لمنتظرون .

ضعيف !

مسئول عن اماتني وما أنا فيه ومطلع على ما بحضرتي بنفسي ان شاء الله لا أكله الى احد ولا أستطيع ما بعد منه الا بالامناء وأهل النصح منكم للعامة ولست اجعل اماتني الى احد سواهم ان شاء الله .

اما بعد :
أيها الناس ، قد وليت بأمركم ولست بخيركم ، ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم السنن فعلمنا فعلمنا ، اعلموا أن أكيس الكيس التقوىوأن احمق الحق الفجور ، وأن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه وان أضعفكم عندي القوى حتى آخذ منه الحق ، أيها الناس انما انا متبع ولست بمبتدع ، فان أحسنت فاعينوني وان زغت فقوموني .

مواكب الشهداء

بعد أن لقى عاصم بن ثابت ، مرثد بن أبي مرثد ، خالد بن البكير ربهم في أكرم موقف وأعز موطن نعود الى الثلاثة الباقين .

خبيب بن عدى
زيد بن الدثنة
عبدالله بن طارق

□ هؤلاء الثلاثة لا أذهب في تأويل عدم مقاومتهم للغادرين أول الامر أنهم لانوا ورقوا رغبة في الحياة !! كما يقول بعض المؤرخين .. فان ما حدث بعد ذلك لا يسعف هؤلاء في تعليلهم .. ولعل أقرب ما يمكن تصوره انهم ظنوا ان باستطاعتهم الفرار بالحيلة من هؤلاء المشركين حتى يعودوا الى الركب المحمدي ليساهموا جنودا في ميدان الدعوة ، مجاهدين في معارك أكبر .. ومن ثم كان التظاهر بالتسليم وتصديق المشركين فيما وعدوا به . أو ليستطيعوا مباغتتهم فيصيبوا منهم عددا أكبر ..

□ وتم أسرهم ، وسار المشركون بهم في الطريق الى مكة حتى يبيعوهم لقريش ، وبينا هم في منطقة « الظهران » وأيديهم موثوقة بأوتار القش ، استطاع عبدالله بن طارق أن يفك وثاقه ، وينزع يده من القران ، ويأخذ سيفه !! لكن القوم أدركوا خطته فاستأخروا عنه وهم كثر ،ورموه بالحجارة حتى لحق بالرفيق الاعلى وفاضت روحه تلحق بأرواح الثلاثة .

□ وانطلق موكب الغادرين بزيد وخبيب حتى قدموا بهما مكة ...

وبيع زيد لصفوان بن أمية ليقتله بأبيه أمية بن خلف الذي جندله المؤمنون في قليب بدر . ولقى زيد ربه بمكيدة الغادرين وأيدي المشركين ، وصعدت روحه الى باربها تلحق بأرواح الاربعة ..

□ وقدم الغادرون خبيب بن عدى الى بني الحارث لانه كان قد قتل بعض رؤوسهم يوم بدر ، ومكث عندهم مسجونا ، يحكى عنه أنه استعار من أحدى بنات الحارث « موسى » يستحد بها للقتل ، فما راع المرأة ولها صبي يدرج الا بخبيب قد أجلس الصبي على فخذه والموسى في يده ، فصاحت المرأة !! فقال لها : أتخشين أني أقتله ؟! ان الغدر ليس من شاننا .. فقالت المرأة بعد ذلك : ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب ، لقد رأيته وما بمكة من ثمرة ، وان في يده لقطفا من عنب يأكله ..!!

ان هذا ليس على الله العزيز ، فمن قبل كانت الفاكهة تأتى مريم ابنه عمران في محرابها في غير أوانها ومن حيث لا يأتيها بها بشر ، قال تعالى « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا !! قال : يا مريم أنى لك هذا ؟! قالت : هو من عند الله . ان الله يرزق من يشاء

□ ثم أجمع القوم على قتله فخرجوا به من الحرم الى التنعيم ، فلما أجمعوا على صلبه قال : دعوني ، حتى أركع ركعتين ، فصلاهما . ثم قال بعد أن سلم : والله لولا ان تقولوا أن ما لي جزع لزدت !! ثم دعا ربه قائلا : اللهم احصهم عددا ، وخذهم بددا ، ولا تغادر منهم أحدا ..

□ واجتمعت قريش في موقف الشماته ، تحاول ان تشفي غليلها من فرد واحد مؤمن !! ألقت به يد الغدر اليهم يتقدمهم زعيمهم « أبو سفيان بن حرب » الذي قال له :

يا خبيب : أيسرك أن محمدا عندنا نضرب عنقه ، وأنك في أهلك ؟!

فرد عليه بصيحة المؤمن المحب لله ورسوله : لا والله ، ما يسرني أنى في أهلي وأن محمدا في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه !! ثم ترنم بأبيات من الشعر يسخر بجموعهم الشامتة ، ويشكو الى الله وحده قائلا :

لقد أجمع الاحزاب حولي وألبوا
قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد قربوا ابناءهم ونساءهم
وقربت من جذع طويل ممنع
الى الله أشكو غربتي بعد كربتي
وما جمع الاحزاب لي عند مضجعي
وقد خيروني الكفر والموت
دونه فقد ذرفت عيناي من غير مدمع
وما ابين حذار الموت اني لميت
وان الى ربي ايابي ومرجعي
ولست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعي
وذاك في ذات الاله وان يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

□ فخرج اليه أبو مسروعة بن الحارث فضربه فقتله وظل جثمانه الطاهر معلقا مصلوبا يتلذذ به السفاكون الغادرون .

□ لكن الرسول العظيم صلوات الله عليه الذي أبلغه الله أنباء وفده استجابة لدعوة عاصم ، بعث عمرو بن أمية الضمري فدائيا يأتيه بالاخبار يقول عمرو : « وصلت مكة ، فجئت الى خشبة خبيب ، وأنا أتخوف العيون ، فرقيت اليها فحللت خبيبا فوقع على الارض ، فانتبذت غير بعيد ، ثم التفت ، فلم أر لخبيب أرمة (اي جثة) فكانما الارض ابتلعته ، فلم تذكر لخبيب أرمة حتى الساعة »

□ وظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو شهرا في صلاته على الغادرين « عضل والقارة » وكان رجزه يوم الخندق « اللهم العن عضلا والقارة » !!

□ فهل يستطيع القراء أن يأتوني بكوكبة من الشهداء غدر بهم كغدر هؤلاء ، وعددهم ستة ؟

أبو الأعلى المودودي يتحدث عن :

الطلاق ثلاثاً

في جلسة واحدة

ماذا لو طلبت المرأة الطلاق؟

السؤال : اذا طلق رجل زوجته ثلاثا في جلسة واحدة ، فهل من رأيكم ان تعد المرأة قد بانت منه بينونة كبرى ، أم من رأيكم ان لا تعد قد بانت منه بينونة كبرى حتى يطلقها ثلاثا في ثلاثة اطهار على ما جاء في القرآن؟

الجواب : اذا طلق رجل زوجته في ثلاثا في جلسة واحدة لزمه ما نطق به من العدد اي بانت منه زوجته بينونة كبرى . وهو راي الائمة الاربعة وجمهور الفقهاء وهو عندي اصح من راي غيرهم ، فلا ابيح لنفسي ان أشير عليكم بأن تدخلوا عليه تغييرا ، ولكن من المسلم به عند جميع الفقهاء انه بدعة لمخالفته الطريق الصحيح الذي شرعه الله ورسوله لتطليق الرجل زوجته فاللازم ان يوضع حد لهذا الطريق الباطل . ومن المستحسن عندي ان يتخذ لهذا الغرض ما ياتي من المخالفات :

١ — ان يعمل على تعليم المسلمين عموما طريق الطلاق الصحيح وتلقينهم ما فيه من المصالح والحكم ، وان يعمل مع هذا على تعريفهم بمضار الطلاق البدعي ، ويبين لهم ان من يطلق زوجته بهذا الطريق الباطل ، ويرتكب معصية كبيرة، امر ينبغي ان يشمله منهاج التعليم في الدولة ويستعان لنشره واعلانه بكل ما فيها من وسائل الاذاعة والصحافة ويذكر فيما يذيل به وثائق الزواج من الاحكام للزواج والحياة العائلية .

ب — ان يحظر بحكم القانون على كاتبي الوثائق ان يكتبوا وثيقة للطلقات الثلاث ويعاقب كل من يخالف ذلك بغرامة مالية محددة .

ج — ان يعاقب كل من يطلق زوجته ثلاثا دفعة واحدة بغرامة مالية محددة . ولذلك عندنا نظير من فعل سيدنا عمر رضي الله عنه . فقد كان من طريقه اذا ما عرضت عليه قضية للتطليقات الثلاث في جلسة واحدة ان ينفذ الطلاق ويعاقب — مع ذلك — المطلق.

السؤال : هل من رايكم ان يلزم كل من يطلق زوجته بان يثبت طلاقه في سجل رسمي ؟

الجواب : على الحكومة ، ولا شك ان تبذل الاهتمام بجعل كل من يطلق زوجته يثبت طلاقه في سجلها ، ولكن ينبغي ان يكون ذلك اختياريا لانه ، اذا الزم به الزاما قانونيا ، ففيه اكثر من سيئة واحدة . ومن اللازم عندي ان تعترف المحكمة بكل طلاق شهد به الشهود او اقر به المطلق بغض النظر عما ان كان مثبتا في السجل الرسمي او لم يكن .

السؤال : بماذا ينبغي ان يعاقب من لا يثبت طلاقه في السجل الرسمي ؟

الجواب : ورايي ان لا يعاقب بشيء .

السؤال : هل ينبغي ان تؤلف في مختلف نواحي الدولة لجان التوفيق بين الزوجين ، ولا يعترف بصحة طلاقه حتى يكون الطرفان قد رجعا الى لجنة فيها حكم من أهله وحكم من اهلها ؟

الجواب : ينبغي ، ولا شك ، ان تؤلف هذه اللجان لهذا الغرض وينبغي — الى هذا — ان تكلف المحاكم ايضا — كقاعدة مقررة — ولكن من الخطأ القول بان كل طلاق اذا كان امره لم يعرض على لجان التوفيق او على حكم من اهله وحكم من اهلها ، فهو طلاق باطل لا يعترف به اصلا .وذلك ان كل طلاق اذا استكمل نفسه شروطه واركانه فهو طلاق واقع شرعا ، وليس من شروط وقوعه شرعا ان يرجع صاحبه الى حكم او لجنة للتوفيق وعلى هذا اذا جاءت المحاكم لا تعترف بطلاق قد وقع شرعا ، فان الناس لا بد ان يقعوا في مشكلة عظيمة وحيرة شديدة ولا بد ان تعود هذه القاعدة متناقضة مع قاعدة الشريعة .

السؤال : هل لمحكمة الاحوال الزوجية والعائلية ان تكلف الرجل ، على طلب من زوجته المطلقة ، بان يعطيها نفقتها مدى حياتها او الى ان تتزوج برجل غيره ؟

الجواب : هذا مخالف للشريعة وللعدل معا . وذلك ان الشريعة قد حددت احوالا من حق المطلقة فيها ان تنال نفقتها من زوجها الذي طلقها ، وقد حددت المدة التى من حق المطلقة في مختلف هذه الاحوال ان تنال فيها نفقتها . اذن فلا يكون استحقاقها لنيل النفقة مدى حياتها او الى — ان تتزوج برجل آخر — الا مخالفا لهذه القاعدة الشرعية .. ومما يخالف العقل كذلك ان يكلف الرجل بالاتفاق على امرأته مدة عمرها او حتى تتزوج برجل غيره وقد طلقها ولم يعد له حق في الاستمتاع بها قليلا او كثيرا ، كما ان ذلك ما يحط من قيمة النساء ومنزلتهن الخلقية ، فلا ارى اية امرأة — ان كانت من ذوات الشرف والانفة وعزة النفس — ترضى بان يكفل لها نفقاتها رجل اجنبي ما هي بزوجته . وعلى هذا فاننا بضمنا ضابطة مثل هذه الى قوانيننا لا بد ان نؤثر تأثيرا سيئا جدا في شرف طبقة النساء في بلادنا ، ما لا يجني ثماره الا اولئك القليلات اللاتي يهمهن المال اكثر مما يهمهن الوقار الخلقي .

مطالبة المرأة بالطلاق :

السؤال : هل من المستحسن عندكم ان يقوم المجلس التشريعي بوضع قانون واضح غير مبهم عن الخلع ؟

الجواب : من المستحسن عندنا ان لا يكتفي المجلس التشريعي بوضع قانون عن الخلع فحسب ، بل عليه ان يعد من واجبه ان يدون كل ما للاسلام من الاحكام عن الشؤون الزوجية في صورة رسالة مختصرة جامعة ويؤلف لهذا الغرض لجنة من ارباب الخبرة والتجربة من علماء الشريعة وعلماء القوانين الجديدة جميعا .

ا فيه الا آية واحدة (٤ ــ ٤) ن تعدد الزوجات وهى مرتبطة حفظ حقوق اليتامى . فهل جوز عندكم تحريم تعدد لزوجات اذا كان الامر غير رتبط بحفظ حقوق اليتامى ؟

الجواب : من الخطأ القول أن حكم الآية المذكورة مرتبط حفظ حقوق اليتامى ، ومن لخطأ كذلك القول بجواز تحريم تعدد الزوجات اذا كان الامر غير مرتبط بحفظ حقوق اليتامى وذلك ان القرآن فيه عدة مواضع قد ذكر فيها حكم من الاحكام مع بيان الظروف والملابسات التى نزل فيها ذلك الحكم ، او التي من المحتمل ان يحتاج فيها المسلمون الى ذلك الحكم او التى يتعلق بها ذلك الحكم . فلا يجوز ان يستنبط من هذا ولا يرجى من عارف بالقانون ان يستنبط منه ان كل حكم مثل هذا انما هو « مرتبط» بالظروف والملابسات المذكورة معه ، ومن المحظور العمل به او الانتفاع بالرخصة المذكورة فيه في حال غير هذه الظروف والملابسات المخصوصة . فقد قيل في الآية الـ ٢٨٣ من سورة البقرة مثلا : « وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا (لكتابة وثيقة الدين) فرهان مقبوضة » . فهل لاحد ، ان كان على ادنى المام بالقانون ، ان يفسر هذا بأن جواز الرهن بالقبض في شريعة الاسلام انما هو « مرتبط » بحالة عدم وجود الكاتب : وكذلك وردت حرمة بنت الزوجة في الآية الـ ٦٣ من سورة النساء بالفاظ : ... وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ، فهل يجوز تفسير هذا بأن حرمة بنت الزوجة انما هى مرتبطة بحالة ان تكون قد تربت في بيت زوج امها ؟ من السهل ان تعرفوا بهذين المثالين ان ليس معنى ذكر حفظ حقوق اليتامى مع الآية التى قد وردت فيها اباحة تعدد الزوجات ان هذه الاباحة انما هى مرتبطة بما اذا واجهتنا مشكلة لحفظ حقوق اليتامى . بل النتيجة على خلاف ذلك تماما اذا ما سرحنا النظر في الظروف والملابسات التي نزلت فيها هذه الآية . فقد كان تعدد الزوجات من العادات الرائجة في العرب قبل نزول هذه الآية ، وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه عدة زوجات وكانت تحت كثير من الصحابة اكثر من زوجة واحدة فعدم تحريم القرآن لهذه العادة الجاريه في حد ذاته دليل على اباحتها ومشروعيتها . ومعنى هذا ان هذه الآية ما نزلت لاباحة تعدد الزوجات وانما نزلت بعد غزوة احد حين واجهت المسلمين مشكلة تربية اليتامى ورعايتهم نتيجة لاستشهاد آبائهم في الغزوة ، لتهدي المسلمين وتطمئنهم بأن لهم أن يعالجوا هذه المشكلة عن طريق تعدد الزوجات وكان مباحا لهم منذ ذي قبل . فهذه الآية ــ هكذا ــ ما اباحت تعدد الزوجات اباحة جديدة ، وانما لقنت المسلمين ان يستعينوا في علاج مشكلة اجتماعية بطريق تعدد الزوجات وكان مباحا لهم منذ ذي قبل . بيد ان فيها امرا جديدا هو الحد من تعدد الزوجات باربع اذ كان غير محدود بعدد معلوم الى ذلك الزمان . وهذا السياق التاريخي لنزول هذه الآية اذا عرفه احد ، فلن يعتريه الوهم بانها اباحت تعدد الزوجات لاول مرة ، او انها ربطت اباحة تعدد الزوجات بما عرضت للمجتمع الاسلامي حاجة الى الانتفاع بها حفظا لحقوق اليتامى فقط .

السؤال : هل من واجب الرجل ، اذا اراد ان يتزوج بثانية ، ان يراجع المحكمة ويستاذنها في الزواج بثانية ؟

الجواب : ان الشريعة ما فرقت بشيء في الزواج الاول والثاني والثالث والرابع ، وكل مباح بدون قيد ولا شرط . فاذا كانت اباحة الاول غير مشروطة بشيء فلا لاباحة الثاني ولا لاباحة الثالث ولا لاباحة الرابع ان تكون مشروطة بشيء . ولا لمثل هذه الاقتراحات ان تكون صالحة للتفكير فيها الا في ما اذا اعترف مقدما بأن الزواج بأكثر من امراة واحدة منكر من الواجب ان يوضع له حد ان لم يكن الوقوف في وجهه وابطاله بمعنى الكلمة . وهذه الوجهة انما تنظر بها فلسفة القانون الروماني ولا تنظر بها فلسفة القانون الاسلامي ابدا ، فمن الباطل مبدئيا ان يحتج عند الكلام على القانون الاسلامي باقتراحات ليست فكرتها الاساسية الا مخالفة لفكرة الاسلام .

السؤال : هل ينبغي عندكم ان يكون من القانون : ان المحكمة ليس لها أن تسمح لرجل بأن يتزوج بثانية حتى تطمئن ــ اي المحكمة ــ بانه قادر على كفالة زوجتين واولاده منهما وفقا لمستوى الحياة العادي بالنسبة لهم ؟

الجواب : ان هذا السؤال يخرج من نطاق البحث بعد جوابنا عن السؤال السابق ، على اننا نستحسن ان نشير اشارة الى بعض ما في هذا الاقتراح من مكامن الضعف ومواطن النقص :

ان الفكرة المتبناة فيه هي ان ليس للمحكمة ان تسمح لرجل بأن يتزوج بثانية الا اذا كان قادرا على كفالة زوجتين واولاده منهما . فهنا يثور سؤال آخر هو : ما للمحكمة تسمح للزواج لمن لم يكن قادرا ولا على كفالة زوجة واحدة واولاده منها ؟ وما لها لا تجعل امر زواج كل شخص بامراته الاولى شروطا بسماحها ؟ وما لها لا تعلن ان ليس لاي شخص في البلاد ان يتزوج بامراة حتى يراجعها ــ اي المحكمة ــ وتطمئن بوضعه الحالي ؟ ومن عجب امر هذه الفكرة ــ الى كل هذا ــ انها تقطع نظرها عن كل سؤال آخر في ما يتعلق بقضية الزواج كالمحبة وتوافق السن ولذة الحياة العائلية وهدوئها مثلا ، وانما تعطى الاهمية ــ اذا ما اراد شخص ان يتزوج بثانية ــ لسؤال واحد وهو : هل ان هذا الشخص قادر على ان يتحمل العبء المالى لكفالة زوجتين واولاده منهما ؟ والنتيجة المحتومة لذلك ان يكون الزواج بثانية محظورا على افراد الطبقة الفقيرة والمتوسطة ويظل حقا مصونا بمعنى الكلمة لافراد الطبقة العالية . ومن وجوه الضعف والنقص في هذه الفكرة ، الى كل هذا ان المحكمة بموجبها تسمح لاحد بأن يتزوج بثانية بمجرد ان تطمئن انه قادر على كفالة زوجتين واولاده منهما ، مع ان ليست قدرته [illegible] لهما فعلا ، وكم راينا اناسا لهم دخل مالى كبير ولكنهم على هذا يجعلون زوجة لهم واحدة مثل سقط المتاع في بيوتهم . فكيف لشرط استئذان المحكمة ان يوصد باب كل هذه المفاسد ؟ او ليس من مثل هذه الاقتراحات السخيفة ان نقتصر على قاعدة الشريعة وضابطتها القائلة بأن لا يكون كل شخص مقيدا بشيء غير مشيئته الشخصية اذا ما اراد ان يتزوج بأكثر من امراة واحدة وان يظل باب المحكمة مفتوحا على مصراعيه لانصاف كل امراة تشكو من زوجها نوعا من الظلم والعدوان ؟

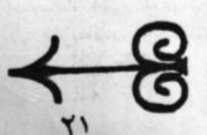
السؤال : ١ ــ هل ينبغي ان يكون من القانون ان تلزم المحكمة كل من يتزوج بثانية ان يدفع لزوجته الاولى واولاده منها نصف راتبه على الاقل ؟

٢ ــ وان تاخذ منه المحكمة ــ ان كان لا يشتغل براتب شهري ولدخله وسائل اخرى ــ ضمانا بان يظل يدفع لزوجته الاولى واولاده منها نصف دخله على الاقل ؟

الجواب : هذا اقتراح باطل لان الانسان لا يكون على كل حال كفيلا لاهله واولاده فحسب وقد يكون معه ابواه واخوته واخواته الصغار وغيرهم من اقاربه المستحقين للمساعدة ، ممن لا بد ان يخدمهم ويكفلهم . وعلى هذا فانه من الظلم الصريح ان يقرر ــ كقاعدة قانونية بالنسبة لكل من يتزوج بثانية ــ ان يدفع نصف دخله على الاقل لزوجته الاولى . وفوق هذا فان زوجته الاولى لو كانت بدون ذرية وكانت زوجته الثانية ذات ذرية ، فاي مبدء من مبادىء العدل يقتضى ان يخص نصف دخله على الاقل لزوجته الاولى ولا ذرية لها . ولا تعيش زوجته الثانية وهي ذات ذرية الا على النصف الباقي من دخله ؟ والشريعة بدل ان تقرر قاعدة مجحفة عمياء مثل هذه ، تقرر قاعدة اخرى هي ان على الزوج ان يعدل بين زوجته او زوجاته . وعلى القاضي اذا ما شكت اليه احداهما او احداهن نوعا من الظلم والعدوان ، ان ينصفها من زوجها نظرا لظروفه وظروف اسرته .

البوليس في طهران يقوم بحملة ضد الهيبيين

طهران ــ قام رجال البوليس بالهجوم على مراكز الهيبيين في منطقة شيمران بشمال مدينة طهران وقد اعتقلهم حيث كانوا يدخنون الحشيش وقام بحلق شعورهم الطويلة بالموسى وذلك في اليوم الاول من الحملة التي يشنها البوليس ضد الهيبيين .



الاسلام سيحد من شهوات الجميع ويأمر بالانفاق من المال العزيز الذي يحبه الانسان . ولكن عندما تأتي الماركسية لن تبقى لهم مالا بل لن تبقى لهم وجودا واذا ابقت لهم وجودا فلن تبقي لهم كرامة . اننا بتطبيق الاسلام سنربح ما هو أثمن من المال انه كرامتنا انه انسانيتنا . ان الاسلام سد منيع ليس تجاه الماركسية فحسب بل تجاه اي مبدا بشري شريطة ان يتمثل في واقع حياتنا ومجتمعنا ويسيطر على افكار وعقول شبابنا وعند ذلك نكون قد صدقنا الله .

المصادر : ١ ــ البيان الشيوعي ماركس وانجلز ٢ ــ راس المال ماركس ٣ ــ الشيوعية والانسانية العقاد ٤ ــ النفس والمجتمع محمد قطب ٥ ــ ديمقراطية القومية العربية محمد عبد الله العربي (مع انتقادنا لعنوان الكتاب الاخير اذ ان العنوان لا يدل على مواضيعه التي طرقت فيه) ٦ ــ كارل ماركس هنري لوفافر .

الحضانة :

السؤال : للام بموجب القانون الجاري حق في حضانة اولادها الى مدة معلومة ، اي الى سبع سنين ان كان الصبي غلاما والى البلوغ ان كان جارية . وما هذا التحديد لمدة الحضانة بمذكور في القرآن ولا في حديث من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو اجتهاد من بعض الفقهاء . فهل من الجائز عندكم ان يدخل عليه تعديل ؟

الجواب : الصحيح في هذا الشأن ان مصلحة الاولاد مقدمة على اية مصلحة اخرى ، فالمستحسن عندي ان تنظر المحكمة في كل دعوى من دعاوي الحضانة على انفرادها فتؤثر الام على الاب ان كانت حضانتها انسب لتربية الاولاد وتعليمهم من حضانة الاب ، وتؤثر الاب على الام ان كانت حضانته انسب لتربية الاولاد وتعليمهم من حضانة الام ، ومن غير المستحسن عندي ان ينص القانون على ان الحضانة حق للام فقط او للاب فقط ، ولكن ينبغي ان يلزم القانون كل من الاولاد في حضانته ان لا يمنعهم من مقابلة احدهما وزيارته . وهذا راي ابن تيمية وابن قيم من الفقهاء المعروفين .

نفقة الزوجة والاولاد :

السؤال : هل تزكون الاقتراح القائل بان للمرأة ، اذا لم يعطها زوجها نفقتها بغير ما سبب معقول ، ان تقيم عليه الدعوى في المحكمة المختصة للاحوال الزوجية والعائلية ؟

الجواب : نعم .

السؤال : للمرأة بموجب المادة الـ ٤٨٨ للقانون الجنائي المطبق ان تقيم الدعوى على زوجها في محكمة الجنايات طلبا للنفقة ، الا ان اكثر ما تستطيعه محكمة الجنايات هو ان تلزم الزوج بان يدفع لها مائة روبية شهريا . فهل من رايكم ان يزاد هذا المقدار ؟

الجواب : نعم ، ينبغي ان يكون من حق المحكمة ان تلزم الزوج بأن يدفع للمرأة نفقتها وفقا لما يتفق مع وضعهما المالي والاجتماعي . ومن غير المستحسن عندي ان يحدد القانون مقدارا معلوما لنفقة كل امرأة .

السؤال : هل تزكون الاقتراح القائل بأن للمرأة ان تطالب بما قد انفقت على نفسها خلال السنوات الثلاث الماضية ؟

الجواب : لا يصح التقيد في هذا الشأن بعدد محدد من السنوات ، وانما على المحكمة ان تلزم الرجل بأن يدفع لها نفقتها منذ قد حرمها منها .

السؤال : هل من المستحسن عندكم اذا كانت المرأة قد اثبتت في وثيقة الزواج شرطا عن مدة النفقة ، ان يلزم الرجل بأن يدفع لها نفقتها الى المدة المذكورة في ذلك الشرط ، لا الى انقضاء عدتها فقط ؟

الجواب : مما يحصل كثيرا عند عقد الزواج ان اهل المرأة يجعلون الزوج يعترف بشروط غير معقولة وذلك بناء على ضغط الاقارب وافراد القبيلة او رعاية للمروءة وزيادة الفضل . فعلى القانون ان لا يشجع الناس على مثل هذه الشروط ولا ينفذ الشروط المثبتة في وثيقة الزواج من قبل المرأة ان كانت تلزم الرجل بأن يدفع لها اكثر من حقها المشروع في النفقة .

تولية الأملاك :

السؤال : هل تؤيدون الرأي بان على المحكمة ان تولي الام املاك اولادها اذا مات عنهم ابوهم بشرط ان لا تكون ولايتها عند المحكمة متنافية مع مصلحتهم وحفظ املاكهم ؟

الجواب : على المحكمة ان تفعل هذا اذا كانت تولية الام لاملاك اولادها ضرورية لا بد منها حفظا لمصلحتهم ، كأن لا يكون في الاسرة ــ مثلا ــ رجل يستطيع القيام بامر املاكهم ، او كان ، ولكن يخشى اذا جعل اليه القيام باملاكهم ان لا يبالي بمصلحتهم .

السؤال : هل تؤيدون الاقتراح القائل بأن لا يكون من حق ولي املاك الاولاد الصغار ان يبيع املاكهم او يرتهنها بغير اذن من المحكمة ؟

الجواب : هذا اقتراح أؤيده كل التأييد واستحسنه بمعنى الكلمة .

التغلغل الصهيوني في أوروبا الغربية

● يتسم التغلغل اليهودي في دول اوروبا بالطابع التنظيمي المسيطر على أهم المرافق . وللصهيونية نشاط واسع في هذه البلاد ..

● ففي المجال السياسي المحلي مثلا تحرص على احتلال مركز الوسط في الصراع الحالي الناشب بين كتل اليمين وكتل اليسار في معظم الاقطار الاوروبية الغربية بحيث تؤازر هذه المجموعة يوما وتؤازر المجموعة الاخرى يوما اخر .

● وفي مجال الاعلام اغرقت الاسواق بالافلام التي التقطها عملاؤها وأعوانها من صحفيين وسينمائيين زمن الحرب عن حملات النازية على اليهود .. حتى بقيت هذه الافلام حتى يومنا هذا المصدر الاول للضغط على عقول الناس في اوروبا الغربية ..والافلام هذه لها مكان اسبوعي تقريبا في التليفزيونات .

● وغزت الاسواق عشرات الكتب عن ماساة اليهود في فلسطين زمن الاحتلال البريطاني !! وعشرات اخرى من القصص الطويلة المخدرة للاعصاب ، والكتب الحافلة بالمغالطات التاريخية ..

● وسيطرت الصهيونية على الصحف والمجلات .. الجيدة الصياغة والتبويب والطباعة ، والتي تنشر المقالات اللامتناهية عن ماساة اليهود في الحرب وبعد الحرب في اوروبا وفلسطين على السواء .

● وقامت المنظمات اليهودية في هذه البلاد على سبيل المثال :

٣٥ منظمة في هولندا
٤٠ منظمة في بلجيكا
١٥ منظمة في الدانمرك

● وتسربت عناصرها الى الاحزاب السياسية التقليدية والهيئات النيابية ... واتجهت الى رجال الاعمال الكبار تغريهم بشراء اسهم وسندات مالية في اسرائيل .

الاحتشام في ملاوي

قرر رئيس جمهورية ملاوي تحجير ارتداء الفساتين القصيرة مما اضطر النساء الاوروبيات الى الاقبال بكثرة على الملابس المحتشمة .

مقاومة المسكرات والمخدرات في غينيا

كوناكري :

اكد الرئيس الغيني احمد سوكوتوري في خطاب القاه بمناسبة احياء الذكرى الثانية عشرة لتكوين الجيش الغيني ، انه ينوي مقاومة شرب الخمر وتعاطي المخدرات .

واعلن الرئيس الغيني في هذا المجال ان كل موظف في الدولة يفاجأ في حالة سكر سيطرد على الفور وان كل مهرب للمخدرات سيحكم عليه بالاعدام .



● ٩٠٠ مليون جنيه مجموع ما ينفقه الشعب البريطاني على الخمور

● حملة واسعة ضد تعاطي الخمور في روسيا

● ٧٠ر٠٠٠ حالة أجهاض تجري سنويا في منطقتي ويلز وأنكلترا في بريطانيا

● أعطت مجلة الطبيب العام The Practitione في عددها ١٢٣١ الصادر في شهر يناير سنة ١٩٧١ أرقاما عن مدى استهلاك بريطانيا للكحول تظهر الزيادة العظيمة في استهلاك الكحول في الفترة بين ١٩٣٨ — ٦٩

البيرة سنة ١٩٣٨م ٢٥ مليون برميل سنة ١٩٦٩ م ٣٩ر٣٣ مليون برميل

النبيذ سنة ١٩٣٨م ٢٢مليون جالون سنة ١٩٦٩ م ٨٨ر٤٤ مليون جالون

الكحوليات (العرق وغيره) سنة ١٩٣٨م ١٠ مليون غالون سنة ١٩٦٩ م ٥٣ر١٧ مليون غالون .

وهذه تكون سببا في اهدار أكثر من ٩٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا اضافة الى ما تنفقه الدولة وما ينفقه الافراد لمعالجة الامراض والمشاكل الناتجة عن الخمور. والجدير بالذكر هنا ان فرنسا قد أعلنت انها لن تستطيع بذل

وتخصيص ميزانية كافية لمعالجة الامراض الناتجة عن الخمور نظرا لضخامة الميزانية المطلوبة .

● وفي الاتحاد السوفيتي — الذي رغم عدم اعترافه بالله ومحاربته للاديان — بدأت حملة جديدة ضد تعاطي المشروبات الروحية . وكان الكاتب المعروف ((اورلاينس)) قد اعلن عن زيادة كبيرة في تعاطي المشروبات الروحية في روسيا وأبدى أسفه البالغ لفقدان نسبة الاحساس بالشعور بين الجماهير تجاه خطر هذه المشروبات .

وتحدث ((ب. اورلاينس)) عن شرور الافعى السامة كما يسميها فقال : ان استعمال شرب الكحول يسبب نقصا عظيما في اقتصاديات المجتمع وانها هي التي تسبب الاضطرابات والخصومات العائلية وهي أهم سبب للزيادة الرهيبة في عدد قضايا الطلاق كما انها تحطم صحة متعاطيها وتسبب احداث التسمم وتليف الكبد Cirrhosis of Liver وتعرقل سير حركة القلب ودورة نشاطه . وقال : انني اهيب باولئك الذين يتعاطون الكحول بالامتناع عن تعاطيها بتاتا . وقال : ان زجاجة الكحول يجب ان يحسب حسابها بانها مثابة أفعى سامة خضراء لا تلفظ من فمها الا السم الزعاف .

نهدي هذه الاحصائيات لدعاة تحليل الخمور التي حرمها الله أولا وحاربها العالم ثانيا بعد أن جرب من ورائها الويلات .

● أذاعت سكرتارية الدولة للضمان الصحي والاجتماعي في بريطانيا مؤخرا احصائية عن عدد المصابين بالامراض العقلية وذكرت المجلات الطبية التي نشرت الخبر ان عدد من يصابون بمرض انفصام الشخصية Shizophrenia في بريطانيا سنويا ٣٤ر٠٠٠ شخص بالتقريب منذ سنة ١٩٦٤ وهذا المرض يعتبر من الامراض الناتجة عن الفراغ الروحي والمشاكل النفسية اي من أمراض المدنية الحديثة .

● نتيجة للسماح للاجهاض في بريطانيا فقد بلغت حالات الاجهاض حدا لا يعقل اذ نشر في الدورية الطبية لانكلتراوويلز انه قد أجريت ١٧ر٧٤٢ جريمة اجهاض برعاية القانون الاخير الذي يسمح بالاجهاض في بريطانيا خلال ثلاثة اشهر فقط في منطقتي ويلز وانكلترا فقط من يناير حتى مارس سنة ١٩٧٠ وتذكر هذه النشرة الطبية ان هذا يشكل زيادة كبيرة عما تم في العام الماضي من جرائم الاجهاض القانونية في نفس الفترة .

وذكرت النشرة ان ٤٤٪ من حالات الاجهاض التي اجريت كانت لمتزوجات بينما ٤٧٪ من الحالات كانت لفتيات غير متزوجات .

فهل بعد هذا دليل ابلغ على ما وصل اليه عقل الانسان الغربي حينما جعل قتل النفس التي حرم الله الا بالحق تجري تحت حماية القانون وبعده .

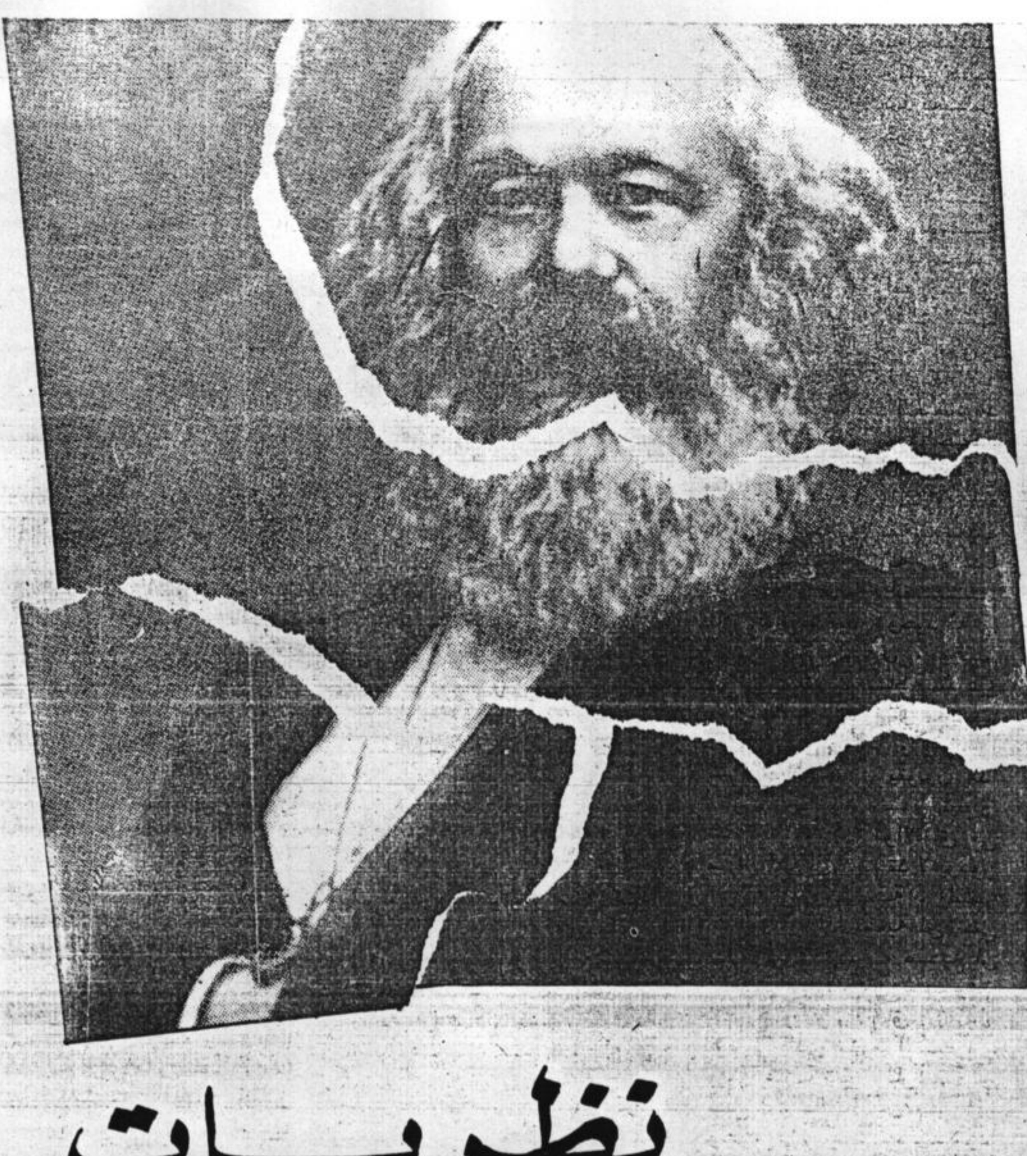
وهل بعد هذا دليل انصع على ما بلغه العقل الغربي المادي من انحراف حينما حاول ان يقضي على الزنا ومشاكله عن طريق اباحة الاجهاض .. وهل اطلع المتغربون المقلدون في بلادنا على الحل الناجع لهذه المشاكل في الاسلام بمنعة اصل المشاكل .. كتحريم الاختلاط وتحريم الزينة في غير محلها والتبرج والازياء الفاضحة .

الدكتور عبد الله عبد الرحمن

الفكر الأسود..

املي يوما ان تتمرد
ما اسعدني لو تتمرد
ترفض افكارا تستورد
يا ذل الفكر المستورد
يغفى اهلوه على ضعة
وهوان كالقار تجمد
فاحال الابصار خروقا
لا تدرك ابيض من اسود
قد صير جمع بني قومي
كقرود للخصم تقلد
نتقمم فضل موائدهم
نلعق نستجدي نتودد
ونمصمص اوساخ الاطباق
ونترك ما تلنا من شهد
ان مد السالف فلنمد
ولنرسم منه على الوجنات
قرون الشيطان تمرد
او صابروا هيبين جرينا
نبني للهيبة معبد
فتمرد يا شعب تمرد
لن تفلح حتى تتمرد
ترفض هذا الفكر الاسود
وتعود الى النبع السلسال
تعود الى اصفى مورد
انت حفيد لرجالات
سادوا بالمنهاج الامجد
بالنور الرباني اضاءوا
آفاق المهمه فتورد
ومآذنهم كانت للغرب
منارات تحكي الفرقد

عبد الرحمن العممي



نظريات الرجل الثالث

هل تدل على الذكاء وسعة الحيلة، أم على تبرير الهدم وتغيير الأوضاع بأية وسيلة، أو على الإثنين معاً؟

ان النظريات التي اخرجها الرجل الثالث تشكل مبدأ يحاول أن يعالج امور الحياة من وجهة نظر معينة، ويلقي اضواء تفسيرية على الماضي والحاضر والمستقبل. وهي امتداد للنظريات التطورية التي تحمل جميعاروحا مادية واحدة، فنظرية دارون اعلنت ان الانسان اصله حيوان. وفرويد بين أن مشاعر الانسان حيوانية بحتة. ثم جاء ماركس ليثبت أن تاريخ الانسان هو تاريخه في البحث عن لقمة العيش، وبذلك لن يرتفع تاريخه عن تاريخ أي حيوان آخر.

نظرته للمشاكل: ينظر الرجل الثالث الى المشاكل بالمنظار الاقتصادي فقط. فالاقتصاد وحده هو سبب جميع المشاكل. ان كيان الانسان متعدد الجوانب، وان الاقتصاد جانب مهم الا انه ليس الجانب الوحيد الذي يترتب عليه صلاح البشرية. واحسن مثال على ذلك شخصان عاشا في ظل هذا المبدا الذي اصلح الاقتصاد من وجهة نظره، ا لاان الصلاح كان بعيدا عنهما، فلقد اتهم بريا وستالين بجرائم ينبو القلم عن ذكرها من قبل المؤمنين بهذا المبدا نفسه.

نظريته في الاخلاق: كان ماركس يرى أن النظم الخلقية ليست الا خداعا وبهتانا افتراه

بقلم قيس القرطاس

لملاك الراسماليون ، فالاخلاق عنده هي كل ما يؤدي الى هدم لمجتمع الاستغلالي وتوحيد لكادحين حول طبقة العمال . وان الغاية في رايه تبرر الوسيلة فكل وسيلة يستعين بها لهدم المجتمع الاستغلالي مشروعه. ويرى صاحبه انجلز ان واضعي القيم الاخلاقية المطلقة (اي غير المتذبذبة) مجانين او دجالون. وانه لا يوجد شيء يسمى الاخلاق بمعزل عن المجتمع البشري ، وان تلك الاخلاق تزييف وتزوير الا الاخلاق التي تستمد قيمها من صراع طبقة الصعاليك .

الدين : كان ماركس يرى ان النظام الخلقي في كل مجتمع هو ودياناته وقوانينه ، ليس الا جزءا من بناء زائف اقامته ظروف الانتاج ويعكس مصالح الطبقة السائدة . وان القانون والاخلاق والدين كلها في نظر البروليتاريا اوهام برجوازية . ولا وجود لله في نظره والحياة مادة بحتة . وان رسالة العمل الشيوعيين هي القضاء على الدين والداعين اليه . وان الدين هو نفثة المخلوق المضطهد ، انه افيون الشعوب فيخدر الجماهير لتسهل سرقتها

نظام رجعي : والماركسية نظام رجعي ، لانها الجانب الاساسي منها قد ظهر في القرن الخامس قبل الميلاد ، فقد اشترط افلاطون على الحكام في جمهوريته الخيالية الشيوعية، ان اشترط على حكام هذه الجمهورية الا يتزوجوا من النساء ولكن يخصص لهم عدد من النساء يتصل الواحد منهم بمن شاء منهن ، ويوضع الاطفال في امكنة خاصة ، ويشتركوا جميعا على موائد الطعام ، وقبل الميلاد ايضا ظهر مزدك الذي قال ، ان الناس ولدوا سواء فليعيشوا سواء وان سبب الخلاف بين الناس هو وجود المال والنساء فلا بد ان يكونا شركة بينهم . وكانوا يدخلون على الرجل فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله و لايستطيع منعهم من ذلك .

الملكية الفردية : ويبرر ماركس الغاء الملكية الفردية بقولهم « يهولكم ويروعكم ، اننا نريد محو الملكية الخاصة ولكن مجتمعكم هذا ذاته تسعة اعشار اعضائه محرومون من اية ملكية خاصة . واذا كنتم تتمتعون بالملكية الخاصة ، فما ذلك الا لان تسعة الاعشار الباقية محرومة منها » .

ان المسالة بسيطة في نظر ماركس فما دام تسعة اعشار محرومين ، فليحرم العشر الباقي . انه حل مريح سهل، اليس كذلك ؟ ولا ندري لماذا يغمض ماركس بصره عن الحل السليم ، الا وهو تمكين المحرومين الباقين من الملكية الفردية .

اشاعة النساء : النساء في نظر الماركسية كانت مشاعة في عهد البشرية الاولى ثم تكونت الاسرة بفعل علاقات الانتاج . وان النساء والابناء ادوات انتاجية صرفة . ولما كانت الشيوعية تريد القضاء على راس المال فسيقتضي حتما على العائلة . فالاسرة في نظرها دعامة المجتمع البرجوازي فيجب تحطيم هذه الدعامة والقضاء عليها والحب الحر يقوم مقام الزواج . والعائلة بكامل كيانها وتمام بنيانها ليست موجودة الا عند البرجوازية فقط ، ولكن تتمتها هي الالغاء القسري لكل عائلة بالنسبة للبروليتاريا ثم البغاء العلني ان العائلة البرجوازية تضمحل باضمحلال تتمتها وكلتاهما العائلة وتتمتها تتلاشيان بتلاشي راس المال. ان ماركس يدافع عن هذه الافكار بقوله « اتأخذون علينا اننا نريد القضاء على استثمار الابناء من قبل ذويهم ؟ ان كان كذلك فنحن نعترف بهذه الجريمة » ويقول مدافعا « فقصارى ما يمكن ان يتهم به الشيوعيون هو انهم يريدون ابدال اشاعة النساء المغطاة بالرياء .. باشاعة صريحة رسمية . » .

القيمة الفاضلة : ترى الماركسية ان العمل يعطي لكل شيء قيمته ، فلا قيمة لشيء من الاشياء بغير العمل الذي يبذل فيه . واذا لم يكن هناك استغلال وجب ان ياخذ العامل ثمرة العمل كله ، الا ان صاحب المال يستغل العامل فلا يعطيه الا الكفاية لقوته ، وياخذ هو لنفسه الزيادة . ومن العجيب ان اجرة العامل قد انخفضت في روسيا مما عليه في الدول الراسمالية ، اي ان السرقة في الدولة من اجرة العامل اكثر مما كانت عليه في الدول الراسمالية . او ليست التجارب والاتمار الصناعية من القيمة الفاضلة ؟

النظرية الاستاخانوفية : وهي اغرب نظرية ظهرت في التاريخ . وذلك على اثر قيام احد العمال باستخراج كمية من المعدن في احد المناجم تعادل سبعة اضعاف ما استخرجه زملاؤه . فخرجت نظرية باسم هذا العامل نفسه تقول ان ما يقدر عليه فرد يقدر عليه فرد آخر اذا بذل جهدا وهمة مماثلة .

التاريخ : ترى الماركسية ان وسائل الانتاج هي الاساس لسير التاريخ وارتقائه . وان اي طبقة تسيطر على وسائل الانتاج تستغل الطبقات الاخرى فيقوم صراع بين الاثنين الى ان تسيطر طبقة اخرى وتمتلك وسائل الانتاج فتنتزع الزمام من الاولى .

التطوير : وهو مبني على فلسفة التناقض بين وسيلة الانتاج السائدة في المجتمع والطبقة المهيمنة على النظام . فطاحون الريح يعطيك مجتمعا يتولده سيد الاقطاع وطاحون البخار يعطيك مجتمعا يتولاه صاحب راس المال في الصناعة. وتغيير وسيلة الانتاج هو الذي غير الانظمة من الشيوعية البدائية الى الرق فالاقطاع فراس المال فالشيوعية الثانية فكرامة الآلة اثمن وارفع من كرامة الانسان في نظر الماركسية .

دفاع الماركسية : يدعي بعض الماركسيين ان بعض هذه الاتهامات باطلة بدليل ١ — انها تسمح للراسمال الوطني بالعمل وهذا يدل على عدم الغاء الملكية الفردية ٢ — وان وجود مساجد ومصلين في الدول الشيوعية يدل على انها لا تحارب الدين ٣ — وجود العائلة يدل على انها لا تؤمن باشاعة النساء . ونسيت ان هذا الدفاع يشكل اكبر ضربة نحو نظامها اذ ان ذلك يدل على ان نظامها غير واقعي ولا يمكن تطبيقه بالرغم من الجهود الهائلة التي بذلت والدماء الكثيرة التي سالت . وانه من الاولى اتهام المدافع بعدم الفهم والاطلاع على اقوال مؤسسيها ومن عجيب ما يدعيه بعد ذلك هنري لوفافر ان ماركس طالب بأن تعامل المراة كما يعامل الكائن الانساني الحر .

النتيجة :

يتبين لنا مما جاء في هذا البحث ان الماركسية مؤسسة على نظريات غيرواقعية مخالفة لفطرة الانسان وواقع وحقائق الاشياء ، وهي في ذلك شانها شأن المبادىء البشرية . ومن المعلوم ان مبدا هذا شانه لابد ان يوقع في نفوس الافراد وافكارهم ومجتمعهم الخلل والاضطراب . الا اننا نجد في ديار الاسلام عدم المبالاة تجاه هذا التيار فاننا يقف باساليب ساذجة تزيد من قوته . واما القاعدون فيقتنعون انفسهم بأن هذا الخطر لا وجود له في بلادنا لاننا مسلمون . وهم يقولون ذلك ببساطة متناهية وكأن الاسلام مطبق في مجتمعنا مهيمن على شبابنا . والادهي من ذلك ان الذين يقولون هذا القول لا يكلفون انفسهم تطبيق شعائر الاسلام والانفاق في سبيل الله بل انهم قد لا يؤدون الزكاة المفروضة . فليتنبه هؤلاء فان الماركسية لن تبقي لهم مالا ولا كرامة . صحيح ان الاسلام سيحد من شهوات الجميع ويأمر بالانفاق من المال العزيز الذي يحبه الانسان . ولكن عندما تأتي الماركسية لن تبقي لهم مالا بل لن تبقى لهم وجودا واذا ابقت لهم وجودا فلن تبقي لهم كرامة . اننا بتطبيق الاسلام سنربح ما هو أثمن من المال انه كرامتنا انه انسانيتنا . ان الاسلام سد منيع ليس تجاه الماركسية فحسب بل تجاه اي مبدا بشري شريطة ان يتمثل في واقع حياتنا ومجتمعنا ويسيطر على افكار وعقول شبابنا وعند ذلك نكون قد صدقنا الله .

المصادر ١ — البيان الشيوعي ماركس وانجلز ٢ — راس المال ماركس ٣ — الشيوعية والانسانية العقاد ٤ — النفس والمجتمع محمد قطب ٥ — ديمقراطية القومية العربية محمد عبد الله العربي (مع انتقادنا لعنوان الكتاب الاخير اذ ان العنوان لا يدل على مواضيعه التي طرقت فيه) ٦ — كارل ماركس هنري لوفافر

مسائل ومشاكل

يقدمها الأستاذ عمر سليمان الأشقر

تريد الطلاق

● بنت عقدت قرانها على شاب وبعد مضي أربعة أشهر تبين للفتاة استحالة حياتها مع مثل هذا الرجل اذ تكشف لها فيه عيوب كرهته بسببها وهي ترغب الآن في الطلاق منه علما بانه دفع مبلغ اربعمائة دينار وولي أمرها مستعد لرد المهر كله.

« يعقوب محمد ناصر »

في هذه الحالة يجب ان يواجه والد الفتاة الزوج بموقف زوجته منه ويعرض عليه رد المهر له على ان يطلق الفتاة وقد حدث مثل هذا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاءت زوجة ثابت بن قيس بن شماس الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت: يا رسول الله: اني لا اعتب على ثابت في دين و لاخلق ولكني لا اطيقه ـ وكان قد قدم لها مهرا حديقة اي بستانا. فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فأمره الرسول صلى الله عليه وسلم بطلاقها وفراقها ـ روى الحديث البخاري في صحيحه وغيره. فان رفض الطلاق فليس لولي الامر الا رفع الامر الى القضاء فان اقتنع القاضي فله فسخ العقد والا فليس من سبيل على الرجل.

أستتري في الصلاة

● هل يجوز للمراة المسلمة أن تصلي في بيتها بملابسها التي تلبسها داخل بيتها وهي بلا شك تكشف بعض اعضائها كالراس والايدي والساقين؟ أرجو بيان ذلك بالادلة

« مسلم »

لايجوز للمراة ان يظهر منها حين الصلاة الا الوجه والكفان فقط لان المراة عورة الا الوجه والكفان على الراجح ان شاء الله ويجب على المصلي ان يستر عورته يقول الطبري في تفسيره « اجماع الجميع على ان على كل مصل ان يستر عورته في صلاته، وان للمراة ان تكشف وجهها وكفيها في صلاتها وان عليها ان تستر ما عدا ذلك من بدنها ».

وروى أبو داود والترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لاتقبل صلاة حائض الابخمار » واسناده صحيح على شرط مسلم والخمار ما يخمر الراس ويستره.

على زوجتك القضاء

● زوجتي لم تستطع الصوم خلال شهر رمضان خوفا على صحتها فهل بعد الولادة يجب ان تصوم ما فاتها يوما بيوم ما حكم الاسلام في ذلك

« محمد محمود »

على زوجتك ان تصوم بعد رمضان عدة الايام التي أفطرتها يقول تعالى « ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر » ويقول: « ولتكملوا العدة » ولا يشترط التتابع في القضاء بل يجوز ان تصوم ما فاتها متفرقا.

اجابة المراة الطارق

● اذا طرق أحد الاصدقاء بابنا فهل يجوز لزوجتي ان تساله عن اسمه وماذا يريد؟

« ابو عبد الله »

ليس هناك مانع يمنع من ذلك، فالحق أن صوت المراة ليس عورة، بشرط ان لا تخضع بالقول: « فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض » وقد كانت المراة تسال عن امور دينها، وكان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يسالون ازواجه « واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب » والسؤال يقتضي الجواب

اذا فاتت الجمعة تصلى ظهرا

● اذا فاتت صلاة الجمعة مسلما فكيف يصليها؟

« محمد يوسف »

اذا فاتته لعذر من الاعذار الشرعية فانه يصليها ظهرا نقل الاجماع على ذلك الصنعاني في سبل السلام.

وقد أقيمت أول جمعة في الاسلام بالمدينة مع انها فرضت قبل ذلك فكان المسلمون يصلونها ظهرا لعدم تمكنهم من صلاتها جماعة.

الاحتلام في الاحرام

● رجل احرم بالحج ثم احتلم أو خرج الدم من اسنانه أثناء الحج أو خرج الدم من أسنانه اثناء الحج أو جرح فهل هذا مبطل لحجه؟

« عبد الرحمن مامون »

الاحتلام وخروج الدم لا يبطل الاحرام ولا يؤثر فيه وعليك الاغتسال من الاحتلام لا غير.

بدعة

● نرى كثيرا من الوعاظ والمقرئين اذا ختم موعظته او قراءته يقول « الفاتحة الى روح سيدنا محمد » فهل هذه سنة أم بدعة؟

« ناصر عبد الجبار الحصين ـ السعودية »

التزام قراءة الفاتحة في نهاية القراءة والوعظ بدعة واهداؤها الى روح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعة اخرى وهذه خطب الرسول وخطب اصحابه محفوظة ولم نر احدا كان يلتزم ذلك بل لم يؤثر عنهم لا في القراءة ولا الخطب، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: « كل بدعة ضلالة ».

تفسير المفردات

« تبت يدا أبي لهب وتب »

سورة المسد

١ ـ التباب = الهلاك والخسران قال تعالى « وما كيد فرعون الا في تباب »

٢ ـ ابو لهب = احد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبد العزى بن عبد المطلب. رواه البخاري عن ابن عباس انه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى البطحاء فصعد الجبل فنادى (يا صباحاه) فاجتمعت اليه قريش، فقال: ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني؟ قالوا نعم، قال: فانى نذير لكم بين يدي عذاب شديد.. فقال ابو لهب: الهذا جمعتنا؟ تبا لك!. فانزل الله: « تبت يدا ابي لهب وتب ».

٣ ـ نسب الهلاك لليدين لانهما آلة العمل والبطش.

اسألني.. أجبك

١ ـ نصحني الاطباء بافطار شهر رمضان فهل يصح ان اصوم بعد نهاية العام الدراسي؟

٢ ـ هل يصح لي ان اجمع صلاة الصبح والظهر مع العصر بعد انتهاء الدوام؟

التلميذ كامل محمد نبيل

الاجابة

١ ـ يجوز لك ان تصوم الايام التى افطرتها بعد نهاية العام المدرسي فقد صح عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تقضي ما عليها من رمضان في شهر شعبان اي في نهاية العام.

٢ ـ اما جمع صلاة الصبح والظهر والعصر فلا يجوز لان الله تعالى قال « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » فكل صلاة لها وقتها، ولا يجوز تاخيرها عن وقتها الا بعذر النوم او النسيان.

ماذا بعد اشتراك "العربي" في دورة بانكوك

كيف يمكننا مواجهة العدو الصهيوني في مثل هذه الحالات ؟

● اهمية اعداد شبابنا المسافر للخارج .

عاد الى البلاد فريق النادي العربي لكرة القدم الذي اشترك في دورة أندية ابطال آسيا الرابعة ... عاد العربي بعد ان قدم اجمل عروضا في كرة القدم امام الفرق التي لعب امامها ورشحته معظم الصحف هناك في بانكوك لبطولة الدورة .. الا ان هناك عدة اسباب حالت دون وصوله الى الادوار النهائية ... منها تنظيم الدورة وحرص اللجنة المنظمة لانجاحها وخاصة بعدما قررت الفرق العربية عدم مقابلة الفريق اليهودي وكذلك سوء التحكيم عموما في هذه الدورة .

نتائج العربي

لعب العربي اولى مبارياته مع فريق البنجاب الهندي بطل اندية الهند وفاز عليه العربي فوزا ساحقا حيث استطاع خلال ال ٩٠ دقيقة ان يسجل ثمانية اهداف مقابل هدف واحد ... ثم جاء لقاؤه الثاني مع فريق بيراك الماليزي واستطاع العربي ان يفوز عليه ٣ - صفر رغم ان الفريق الماليزي يلعب على أرضه وبين جمهوره وتأتي مباراته مع فريق تاج الايراني الفائز في الدورة السابقة ويتعادل معه بعد ان لعب مباراة قوية شهد لها الجميع .. واخيرا تقابل العربي مع فريق الجيش الكوري ليسجل الفريق الكوري هدفا يتيما مشكوكا فيه ويقف العربي عن تقدمه ويخرج من الادوار النهائية .

الاستفادة من هذه الدورة

كان لتغيب معظم الدول العربية من الاشتراك في مثل هذه الدورة الاثر الكبير على نتائج فريق العربي الكويتي والفريق العراقي وكان يمكن ان تتغير النتيجة لو ان معظم الدول العربية الواقعة ضمن مجموعة آسيا اشتركت في هذه البطولة ولاستطاعت اخراج اليهود من هذه المجموعة ... وكلنا يعلم كيف يستغل اليهود مثل هذه الدورات في الدعاية لانفسهم وخاصة في مثل هذا التجمع الكبير وكيف يظهر اليهود بمظهر المسالمين والعرب هم الذين يعادونهم ... في منطقة اسيا حوالي ست دول عربية اذ انضمت الى مثل هذه البطولات لامكن اخراج اسرائيل من منطقة اسيا فهل تتنبه البلاد العربية وتستعد من اليوم لمواجهة هذا العدو في جميع المجالات .

نظرة الى الماضي

لست ادري السبب الذي نقلني به النادي العربي الى ايام خلت .. اتخيلها في ذاكرتي واقرا عنها ... تذكرت كيف انتشر الاسلام في تلك البلاد وكيف تم عن طريق بعض التجار المسلمين الذين حملوا الرسالة وادوا الامانة رغم قلة امكاناتهم وبساطتهم . وما احوجنا اليوم الى دعاة مسلمين من الشباب ينقلون ويبلغون دين الاسلام وخاصة بعد ان أصبحت الوسائل ميسرة وسهلة ولدينا الكثير من الكتب والنشرات واصبح بين شباب العدو الكبير من المثقفين الذي يستطيع ان ينقل الى غيره .

وفي اعتقادي ان مثل هذا الموضوع يحتاج الى اعداد الشاب المسافر الى الخارج وتعريفه بدينه وبقضاياه حتى يمكنه شرحها ... فهل تستقل من هذه الدورات لنشر النور بين الناس في جميع انحاء العالم .

هنيئا للعربي

ولا يسعنا في نهاية هذا الموضوع الا ان نقول هنيئا للنادي العربي الذي استطاع ان ينقل للعالم ما توصل اليه الشباب هنا في الكويت من قوة ورجولة وما ذلك إلا انعكاسا للاهتمام الكامل والذي نرجو ان يكتمل اكثر من ذلك حتى يظهر شبابنا باجمل مظهر امام الناس ويكونوا القدوة الحسنة في كل شيء في اللعب والاخلاق والمعاملات .



● لاعبو الوفد الرياضي للنادي العربي .

● اتحاد طلبة فلسطين ● يفوز بسباق اختراق الضاحية

فاز فريق اتحاد الطلبة الفلسطينيين في سباق اختراق الضاحية الذي نظمته لجنة رعاية الشباب الفلسطيني في الكويت .. ويأتي هذا السباق في نهاية نشاط لجنة رعاية الشباب الفلسطيني لهذا العام حيث اقامت بطولة في كرة القدم وبطولة للكرة الطائرة وبطولة لكرة السلة وقدم خلالهما استعراضات شيقة في فن الملاكمة قام بها الفريق التابع للجنة وقد اشتركت في هذه البطولات جميع التنظيمات الفلسطينية المختلفة .

اما بالنسبة لسباق اختراق الضاحية فقد اشترك فيه ٣٦ متسابقا يمثلون التنظيمات الفلسطينية المختلفة وقد اكمل السباق ٢٨ متسابقا وتعتبر هذه النتيجة ممتازة وخاصة انها تنظم للمرة الاولى للشباب الفلسطيني .. وقد فاز المتسابق محمود حسن سرداح بالمركز الاول حيث قطع المسافة البالغ طولها ٩ كيلو مترات بوقت وقدره ٢٥ر٣٧ وجاء بالمركز الثاني المتسابق خالد عبد اللطيف وكلاهما من اتحاد الطلبة الفلسطيني .

وفاز بالمركز الثالث المتسابق حسين خليل من ثانوية الدعية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

العشرة الاوائل

الاول محمود حسن سرداح
الثاني خالد عبد اللطيف
الثالث حسين خليل
الرابع سميح الزير
الخامس ثابت صبري
السادس خالد ماضي
السابع سمير محمد صالح
الثامن جودت خميس
التاسع اسماعيل الشناوي
العاشر بديع عزت

نتيجة الفرق

جاء فريق اتحاد الطلبة الفلسطيني الاول حيث حصل على ثماني نقاط والثاني ثانوية الدعية وحصل على ١٣ نقطة والثالث الفروانية وحصلت على ٢٩نقطة . وقد قام السيد محمد خليل علوشي رئيس لجنة رعاية الشباب الفلسطيني بتقديمكاس البطولةالمقدم من السيد عباس الحجاوي .. ثم كان هناك كلمة شكر لكل من ساهم فيانجاح هذا السباق وخاصة رجال الشرطة والمرور والهلال الاحمر الفلسطيني الذي اوفد طبيبا قام بفحص اللاعبين .. ولا شك بأن هذه البطولة كانت ناجحة بفضل تضافر الجهود المخلصة .

أخبار

● بعد فوز نادي خيطان الرياضي على الشهداء في مباراة كرة القدم التي أقيمت بينهما أصبح خيطان بطل اندية الدرجة الثانية ... وبذلك يكون خيطان ضمن اندية الدرجة الاولى في الموسم القادم وقد حصل على ١٥ نقطة وجاء من بعده فريق السالمية وحاز على ١٤ نقطة . فهنيئا لنادي خيطان ونرجو ان يحافظ على هذا الصعود وخاصة ان النادي يحتضنالكثير من الشباب الناشىء الذي يستطيع ان يحافظ على انتصارات ناديه .

● السعودية تستعد

تستعد المملكة العربية السعودية من اليوم لدورة الخليج العربي لكرة القدم والتي تقرر مؤخرا ان تقام في مدينة الرياض في شهر مارس من السنة القادمة ... وقد تقرر ان يشكل منتخبات لجميع مناطق المملكة العربية السعودية وسوف تقام مباريات بين هذه المنتخبات لاختيار منتخب المملكة على ضوء هذه المباريات .

الأسرة

خدعوها فقالوا ..

المرأة فستان وطبخة !

بقلم : هشام الحسيان



هكذا اصبحت المراة في نظر الكثير من الناس .. لقد صوروها باطار ضيق محدود لا تكاد تتحرك فيه وجعلوا تفكيرها وجل اهتمامها فيما تلبسه من أنواع الفساتين وألوانها وموديلاتها .. وماذا تستطيع أن تاكل هذا الصباح على مائدة الافطار وعند الغداء وفي المساء .. وأغلقوا في وجهها الابواب الخيرة .. الابواب التي توصلها الى الادراك الكامل بشؤون حياتها . . ومعرفة حتى الشيء البسيط من أمور دينها .. لقد أصبحت المرأة عن طريق دعواتهم الضالة تلهث صبح مساء وراء كل جديد في عالم الازياء .. تبحث عما ترسمه باريس لها من أنواع الموديلات حتى تسابق الاخريات في مظهرها لتسمع التصفيق الحاد من أولئك البشر المستهترين بالقيم الخلقية والذين لا يقيمون للحياء والخجل وزنا .. صارت تسايرهم في كل ما يقولون ترتدي الفستان الفاضح حتى تصبح في نظرهم امراة عصرية.. وتملأ وجهها بالمساحيق التي لا مبرر لها كي تسمع كلمة اطراء وثناء من أولئك الاوغاد .. وتتسابق مع الاخريات في تصفيف شعورهن حتى لا تنافسها أخرى من بنات جنسها .. وتظهر بالشكل الذي حددته لها — فئة ماكرة تتخذ من هذه الانسانة الضعيفة المغلوبة على أمرها مصدرا من مصادر الرزق .. وزينوا لها هذه المظاهر بغلاف براق لامع .. وحشوا تفكيرها باقاويل لا آخر لها وبأن المراة ملك للاخرين لا ملك لزوجها .. وعليها أن تلبس ما يلفت النظر.. ويسلب العقول هكذا دائما يقولون لها .. وهي لاتتردد في مسايرتهم حتى تحتفظ بمكانتها بينهم وحتى لا يفوتها الركب وتصل الى الشيخوخة التي لا تترك لها مجالا للظهور بهذا المظهر المنافي لابسط قواعد الدين والاخلاق والقيم .. لقد ضحكوا عليها وتصورت أنهم صادقون معها الى ابعد الحدود .. وجاءت أجهزة الاعلام وأيدت هذا الكلام وصارت تقدمها بنفس الشكل الذي صوره لها الاخرون .. لقد أصبحت حياتها نوعا من المتناقضات وتجد نفسها دائما تدور في حلقة مفرغة لا أول لها ولا آخر .. وصاروا يكررون لها الاسطوانة المرة تلو المرة وهي تستمع اليها بلهف بالغ لانها ترضي نفسيتها التي تطبعت بهذه الطباع .. بعد أن أبعدوها كل البعد عن الطريق الصحيح الذي رسمه ديننا الحنيف للمراة .. أبعدوها عن دورها الهام في حياتها كأم وكزوجة وكربة بيت عليها من الواجبات الشيء الكثير وان دورها في الحياة لشيء عظيم وعلى يدها تنشأ وتنمو أجيال المستقبل ورجال الغد ونساؤها الذين سيعتمد عليهم مجتمعنا .. يجب أن تعي المراة ما يدور حولها وتنتشل نفسها من الهوة العميقة التي لو هوت فيها ذاتها لاشك خاسرة مكانتها وسمعتها واسمها مدى الحياة .. عليها ان لا تندفع وراء تيار المدنية الجارف المبني على الزيف والمكر والخداع .. فالاشياء الدنيوية البراقة لا تغني من جوع ولا تروي من عطش .. وهي ان بقيت على هذه الحال فان المستقبل سوف يحطم حياتها ويجعلها جثة هامدة لا حراك فيها .. ومن ثم مضغة في أفواه البشر .. والمراة العاقلة المدركة لأمور دينها ودنياها لا ترضى لنفسها أن تصل الى هذا المستوى من الانهيار ولا تقبل ان يمسها الاخرون بكلمة قاسية تجرح كرامتها وأحاسيسها ومشاعرها . . والاغراءات الدنيوية لا حدود لها ولا نهاية وهي متى ما اندفعت وانصاعت وراء كل جديد فانها ستجد نفسها في ضياع دائم .. تتخبط في طريقها بلا هدف ولا قصد وسوف تجد من يشجعها على مثل هذه التصرفات من أولئك الذين يصطادون في الماء العكر .. ويزينون لها كل حركة من حركاتها .. ويبتدعون لها شتى الاساليب حتى يجذبوها اليها وتصبح بالتالي دمية في أيديهم يحركونها انى شاءوا .. هذا ما وصلت اليه المراة في أيامنا هذه .. لقد شوهوها من جميع الجوانب .. بشكلها .. بمظهرها .. بأسلوبها في الحياة .. بتفكيرها .. بعباداتها وطباعها . . غيروا كل شيء فيها وأبعدوها عن الواقع .. عن الطريق السليم ..

والمراة لم تكن في العهد الماضي بهذا الشكل .. كانت تحس وتدرك تمام الادراك بدورها العظيم المقدس في الحياة .. دور الام بعاطفتها الجياشة تجاه أبنائها وتضحيتها الى ابعد الحدود في سبيل عزتها وكرامتها والعمل بجد ونشاط على خلق جيل صالح من ابنائها وبناتها .. والقيام بواجبها الكامل تجاه شريك حياتها وتقاسمه شظف العيش وتقف معه في السراء والضراء .. وهي لا تالو جهدا في القيام بأي عمل حتى لو كان شاقا لمجتمعها حتى تستطيع ان تصل به مع أمثالها الى المستوى اللائق الذي يرضي ذوي العقول النيرة .. كانت لها بطولات شتى في ذلك الماضي القريب .. ومواقف خالدة يشهد لها كل صغير وكبير .. وتاريخنا الاسلامي العظيم حافل بالسير العطرة للنساء المسلمات الخالدات .. نساء عاهدن الله ان يكن قدوة صالحة لكل صغير وكبير وتكون لهن أياد بيضاء في ... .. التاريخ الاسلامي المجيد .. لم يفكرن في القشور الدنيوية الزائلة .. ولم يتسابقن وراء كل بدعة جديدة .. عشن في واقع ملموس .. وأثبتن شخصيتهن ومكانتهن بين الاخرين في ذلك الوقت.. وصارت المرأة مضرب مثل من الحكماء في تلك العصور ..

ونساؤنا في العصر الحاضر لو اقتدين بسابقاتهن لخلدهن التاريخ وجعل لهن صفحات بيضاء ناصعة وسجلا حافلا بادوارهن البطولية في الحياة .. واننا بانتظار ذلك اليوم الذي نرى فيه المرأة تفكر آخر ما تفكر بلون الفستان وشكل الطبخة .. ونجدها وقد وقفت قوية صلبة في وجه كل تيار جديد جارف عندها سنقول ان المرأة قد أثبتت دورها فعلا وأدت واجبها كاملا تجاه مجتمعها وأمتها ودينها الاسلامي الحنيف .. وان غدا لناظره قريب .



كيف تقي المرأة نفسها من الإصابة بأمراض القلب ؟

يجب على المرأة ان تحرص دائما على عدم زيادة وزنها بالافراط في الطعام عن المعدل المطلوب لان السمنة تزيد من نسبة حدوث المرض بحوالي ٤٠ ٪ واهم ما يجب ان تراعيه ايضا في طعامها هو عدم الاكثار من تناول المواد الدهنية لانها تساعد على تصلب الشرايين وبالتالي الاصابة بامراض القلب . ثم عليها بعد ذلك ان تمارس بانتظام وبصفة مستمرة بعض الرياضة الخفيفة كرياضة المشي وان تتحاشى بقدر الامكان الاستسلام للقلق النفسي وتهتم بالترفيه عن نفسها بين وقت واخر .

كريم لا يرضى ببخل

وآمــرة بالبخل قلت لهــا اقصــري
فليس إلــى مــا تأمــرين ســبيل
ارى الناس خــلان الجــواد ولا ارى
بخيــلا لــه في العالمــين خليــل
واني رأيت البخــل يــزري بأهلــه
فأكرمت نفسي ان يقــال بخيــل
عطــائي عطــاء المكثرين تكرمــا
ومــالي كما قــد تعلمــين قليــل

كلوا واشربوا ولا تسرفوا...

طبق من تركيا

أرز بالطماطم والفلفل الاخضر

المقادير : كوب ارز ـ ملعقة كبيرة سمن ـ بصلة مفرية ناعمة ـ ملعقتان كبيرتان فلفل اخضر مفرى ـ كوب ونصف كوب بهريز ـ كوب ونصف كوب طماطم مصفاة ـ قليل جدا من القرنفل الناعم ـ ملح وفلفل .

الطريقة : يفسل الارز جيدا بعد تنقيته ثم يجفف جيدا ثم يقدح السمن ويضاف اليه الارز المفسول المجفف والفلفل الرومي المفرى والبصل ويقلب الخليط باستمرار على النار لمدة عشر دقائق حتى يصفر لون الارز ثم تضاف بقية المقادير ويترك على النار لمدة خمس دقائق ثم تهدأ الحرارة ويترك على النار الهادئة لمدة عشرين دقيقة ثم يصب في طاجن او في صحن فرن مدهون بالسمن ويرش السطح بالقسماط وتوزع قطع السمن او الزبد على السطح ثم ترش الجبن الرومي ويدخل في فرن متوسط الحرارة لمدة ٢٥ دقيقة اخرى حتى يحمر الوجه .. ثم يقدم ساخنا بمفرده او مع اللحوم او الطيور .

أكلة لبنانية

من احب الاكلات اللبنانية (التبولة) ، (الكبة النيئة) والتبولة تصنع من برغل منقوع في المياه ومدقوق ومخلوط بالبقدونس المفرى والنعناع والليمون وقطع الطماطم وزيت الزيتون . والكبة النية لا تزيد على قطع من لحم الخروف التي تدق جيدا ويضاف اليها بصل مفروم وقليل من البرغل المدقوق بعد نقعه في المياه فترة من الوقت وقليل من الفلفل والبهار والملح ثم برش عليها زيت الزيتون وتؤكل هكذا نيئة .

قرأت

قالت اعرابية حين خاصمها ابنها : أما كان بطني لك وعاء ؟ أما كان حجري لك فناء ؟ أما كان ثديي لك سقاء ؟

خطبة من خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : أيها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المؤمن بين مخافتين : بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فلياخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار .

من خطبة اياد قس بن ساعدة قبل الاسلام قال :

آيات محكمات مطر ونبات وآباء وأمهات وذاهب وآت ضوء وظلام وبر وآثام ولباس ومركب ومطعم ومشرب ونجوم تمور وبحور لا تفور وسقف مرفوع ومهاد موضوع وليل داج وسماء ذات ابراج مالي أرى الناس يموتون ولا يرجعون أرضوا فاقاموا أم حبسوا فناموا .

استعانة

وكان ابو الدرداء يقول : أبغض الناس الي ان أظلمه من لا يستعين علي بأحد الا بالله .

نـدم

قال لقمان لابنه : أي بني اني قد ندمت على الكلام ولم أندم على السكوت .

وقال الشاعر : ـ
ما ان ندمت على سكوتي مرة
ولقد ندمت على الكلام مرارا

الله المستعان

قال عمر بن ذر رحمه الله : (الله المستعان على ألسنة تصف وقلوب تعرف وأعمال تخلف) .

(وصية)

كتب عبد الملك بن مروان وصية زياد بيده وأمر الناس بحفظها وتدبر معانيها وهي « ان الله عز وجل جعل لعباده عقولا عاقبهم بها على معصيته وأثابهم بها على طاعته فالناس بين محسن بنعمة الله عليه ومسيء بخذلان الله اياه ولله النعمة على المحسن والحجة على المسيء فما أولى من تمت عليه النعمة في نفسه ورأى العبرة في غيره بأن يضع الدنيا بحيث وضعها الله فيعطي ما عليه منها ، ولا يتكثر مما ليس له فيها فان الدنيا دار فناء ولا سبيل الى بقائها ولا بد من لقاء الله عز وجل فاحذركم الله الذي حذركم نفسه وأوصيكم بتعجيل ما اخرته العجزة قبل ان تصيروا الى الدار التي صاروا اليها فلا تقدروا فيها على توبة وليس لكم منها اوبة وأنا استخلف الله عليكم واستخلفه منكم .

بين الروح والمادة

العالم لا يحتاج اليوم الى اصلاح المادة ولكن الى اصلاح الروح .

ان المادي ينظر الى الوردة فيقدرها بثمنها القليل بالسوق والروحي ينظر اليها فيرى جمالها لا يقدر بثمن . ان المادي بارد العواطف يقدر الناس بقدر ما ينال منهم .

والروحاني يرى في كل انسان اخا يعينه ما امكن وياخذ بيده اذا عثر ويرحمه اذا كبا ويمده بالسعادة اذا شقى .

وصيـة

من خطباء بني هاشم : عبدالله بن الحسن بن الحسن وهو القائل لابنه ابراهيم أو محمد .

أي بني اني مؤد اليك حق الله في تاديبك فاد الي حق الله في حسن الاستماع ، أي بني كف الاذى وارفض البذا واستعن على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك نفسك فيها الى القول فان للقول ساعات يضر فيها الخطا ولا ينفع فيها الصواب واحذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا كما تحذر مشورة العاقل اذا كان غاشا يوشك ان يورطاك بمشورتهما فيسبق اليك مكر العاقل وغرارة الجاهل .

مع القراء

نداء إلى وزارة التربية ..

مثل هذه الكتب ما كان يجوز أن تقرر

نرجو وضع رقابة على الكتب الانجليزية المقررة في مدارس الكويت لوجود بعض المواضيع والدروس والتي هي موجهة في الاصل لتحقير العرب والمسلمين . واني قد ارسلت اليكم مؤخرا ترجمة لاحد هذه الدروس المفسدة لعقول الشباب العربي بآراء الغرب الفاسدة والمتسترة تحت رداء التربية والتعليم وها أنا ارسل اليكم موضوعا اخر حتى يتنبه المسئولون ومن يهمهم الامر . وان كتاب اللغة الانجليزية المقرر على السنة الثانية ثانوي ممتلىء بهذه الموضوعات مثل موضوع المرأة العربية والذي أرسلته لحضرتكم وموضوع معركة اليرموك الذي يزيف ويحرف فيه المؤلف حقيقة سبب انتصار العرب على الروم وموضوع اخر عن القمر والوصول اليه فيه تمجيد وتبجيل لحضارة الغرب . مثل هذه الكتب ما كان يجوز أن تقرر واني أتقدم بالنيابة عن أسرة مدرسة عبدالله السالم الثانوية لمنع مثل هذه الموضوعات واليكم فقرات من موضوع معركة اليرموك :

« في العشرين من شهر أغسطس سنة ٦٣٦ ميلادي هبت عاصفة رملية حارة ، وعاتية من الصحراء في الشمال الشرقي ، وكانت سحب الرمال والغبار تنسف على وجوه جنود الجيش البيزنطي » .

ثم يصور المؤلف مدى شدة العاصفة الرملية والاذى الذي احدثته بالجيش البيزنطي .

« والرؤية كانت صعبة حتى لبضعة ياردات ، كما كان الوقوف بوجه مثل هذه العواصف امرا مستحيلا . لم يكن أي شيء في ذلك المكان ليشغل به الجند انفسهم سوى الركوع والانتظار بيؤس حتى تهدأ الرياح » .

« والعاصفة عادة يستمر هبوبها لمدة يومين او ثلاثة أيام متتالية وربما كانت قد بدأت هذه العاصفة في الليلة التاسعة عشر من شهر أغسطس مما مكن القائد العربي من تخطيط هجوم وشامل على البيزنطيين في صباح اليوم التالي » .

« والرؤية كانت صعبة ورديئة ولكن كون اتجاه العاصفة من خلف ظهور العرب مكنهم من مهاجمة الجيش الرومي وعيونهم مبصرة الا أنهم لاقوا قليلا من التعب والجهد » .

« والمعركة مهما يكن ، فانها مخططة على أساس انفصال جيش العرب للاستيلاء باقرب وقت على الجسر الذي فوق « وادي الركاد » خلف الجيش البيزنطي وعلى طرق مرورهم أيضا . ثم ظهر العرب فجأة كالاشباح من الرمال المتحركة وتدفقوا على الاستحكامات البيزنطية ... واذا كانت العاصفة شديدة فان نجاح الجيش القيصري بعيد الاحتمال لاستيلاء المسلمين على الجسر مؤخرا فنتج عن ذلك مجزرة رهيبة ، كما أن تيودروس القائد البيزنطي قد قتل فى فوضوية المعركة » .

ـ ذكر المؤلف بأن نتيجة المعركة كانت متوقفة على شدة العاصفة التي يذكر بان المسلمين استغلوا اتجاهها ليحققوا انتصارهم .

ـ واذا كان انتصار المسلمين بسبب الرياح والعواصف فلا بد أن هذه العواصف مهما كان أصابت المسلمين ببعض ما أصاب عدوهم .

ـ وان وضع سبب انتصار المسلمين في المعركة في اطار مزيف يهدف الى نبذ العنصر الاسلامي منها .

ـ لماذا لم يذكر المؤلف أن سبب انتصار المسلمين هو ايمانهم وتمسكهم بالله ؟ أو لم يدر المؤلف ان هذه العاصفة انما هي مساعدة الهية من الله عز وجل .

ـ واذا كانت العاصفة عاملا مساعدا لانتصار العرب فلماذا لم ينتصر الروم وهم اكثر عددا وعدة والجيشان تحت ظروف طبيعية واحدة ؟

ـ هل اعتمد المؤلف على أن العرب لا يستوعبون ما يقرءون فينشر ما صلح وما لم يصلح .

الطالب ابراهيم محمد الخالدي
مدرسة عبدالله السالم

صوت .. من الهند

نقدم لكم أخلص تحياتنا وأحر تهانينا بمناسبة مطلع العام الهجري الجديد الذي يكشف عن ظلمات الجهالة الجهلاء وغواية العصر الحديث العشواء . ونضع باقات الزهور بين يدي مجلة « المجتمع » الغراء على تصريحاتها الآرائية في الامر المعروف والنهي عن المنكر بحيث لا تخاف فيها لومة لائم . ولا شك أن الاقلام التي وراءها والادمغة التي تديرها سيوف كانت بأيدي خالد بن الوليد سيف الله وعمر الفاروق وعمرو بن العاص رضي الله عنه وأمثالهم .

وما لدينا من صور الدول العربية الحاضرة المبتعدة عن الشرائع الاسلامية الاسلامية بعد الثرى عن الثريا يؤسفنا حقا ، وما أحق الحديث النبوي « بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء » ، تقدموا أيها الغرباء في التصريح بالآراء الحقة وكلمة التوحيد

ومن دواعي الغبطة والسرور أن دولة الكويت ما زالت ولا زالت تصغى الى نداء جمية الاصلاح وصوتها « المجتمع » كما صرحت برأيها أنها لا تسمح باقامة جامعة أمريكية على صعيد الكويت .. ومن المؤسف أن الدول العربية لا تعتبر من حوادث الايام السالفة التي أزالت شخصيتها ومحت طابعها الفطري والفكري وتقدم على اجراءات هدامة ، ومن يعتبر يا أولي الالباب .

أخوكم أبو أنيس حمد . ب . س
كيرالا — الهند

اقتراحات وجيهة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وأنتم بخير .. وبعد

يسعدني كقارىء دائم لمجلتكم الغراء « المجتمع » أن أضع هذا الاقتراح المتواضع بين يديكم كي تنظروا فيه برأيكم السديد وفقكم الله والاقتراح هو : ـ

أولا : ـ اضافة صفحة أو أكثر الى صفحة القراء التي قد لا تكون كافية ـ في نظري ـ لاستيعاب ما يبعثه القراء اليكم من مقالات واقتراحات وغيرها .

ثانيا : ـ تخصيص صفحة او اكثر لما يتعلق بـ « الثقافة الاسلامية » زيادة على ما في المجلة مما له تعلق بالثقافة العامة .

ثالثا : ـ زيادة صفحات المجلة بما فيه صالح الإسلام والمسلمين من القراء ومن تبلغ اليهم المجلة .. ولا اخالكم الا ساعين الى ما فيه النافع والصالح العام .. وفقكم الله وسدد خطاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله .

القارىء
عبدالله بن سالم الحميد
الرياض

● اقتراحاتك قيد الدرس ونرجو أن نتمكن من خدمة القراء المسلمين في كل مجال يعود عليهم بالنفع والفائدة ان شاء الله .

مناهج اللغة .. الانجليزية أيضا

قرأت في عدد سابق للمجتمع هجوم على كتاب الثاني ثانوي للغة الانجليزية حين تعرض مؤلف الكتاب في أحد الدروس لمسالة الحجاب في البلاد العربية وأود أن أبين أن هذه الدسيسة ليست هي الوحيدة فى هذا الكتاب ففي الدرس التاسع وبعنوان معركة اليرموك وفي الجزء الثاني وصف الكاتب جنود المسلمين بحب الظهور والقتال الفردي ووصفهم أيضا بالشجاعة والجرأة .. الخ ولكن الذي يهمنا في هذا الامر هو وصف المسلمين المعروفين بخلوص نيتهم الى الله سبحانه وتعالى وقتا لهم في سبيله لا لحب الظهور .. وصفهم بحب الظهور وأيضا بقتالهم الفردي الذي يشهد التاريخ ببطل هذا الادعاء فالمسلمون كانوا جيوشا منظمة ومعروف هذا منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حين كان ينظم جنوده .. هذه هي دسائس أعداء الاسلام عليه تدرس في بلاد الاسلام وتمر الكتب بدون رقابة فعلى الطلاب المسلمون أن يحذروا من هذه الدسائس التي تمس دينهم .

عبد الله